


كتيب غير دوري يصدر مؤقتاً
عن استخدام الإنترنت والنظم الآلية في
المكتبات ومراكز المعلومات والتطورات
التكنولوجية المستقبلية

ISSN : 1110 - 7464

المجلد السابع العدد الرابع (أكتوبر ، نوفمبر ، ديسمبر) 2006

4

الافتتاحية

التحديات التى تواجه المكتبات ومراكز المعلومات المصرية في القرن الواحد والعشرين

د. زين عبد الهادى

أوراق العدد

- ثقافة البحث عن المعلومات فى بيئة رقمية
أ.د. محمد فتحى عبد الهادى

- استراتيجيات البحث وتقنية استخدام قواعد المعلومات فى جامعة النجاح الوطنية
أ. هانى جبر

- الحل المتكامل للمكتبات
PIXEL SOFT

- واحة مكتبات . نت
أ. عبير أحمد

٤

ملف العدد

تقييم أصول الملكية الفكرية ومعايير تقييم المحتوى العربى الأهمية والاحتياجات

أ. عادل حنفى حسين

IPIS.COM

إيبيس . كوم
ص ب: 647 الأورمان
12612 – الجيزة
جمهورية مصر العربية
ت/ف: 3832836
ت : 5839668
محمول: 0101816656

E-mail:
IPIS_COM@hotmail.com
raouf@ipisegypt.com
www.ipisegypt.com

October, November, December 2006

تابع معنا

أحدث التطبيقات التكنولوجية في المكتبات ومراكز المعلومات

مكتبات.نت

نشرة غير دورية تصدر موقتا تهتم بتكنولوجيا المكتبات والنظم الآلية والإنترنت واستخداماتها في المكتبات العربية

مستشار التحرير
أ.د. محمد فتحي عبد الهادي
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة-السابق
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير
د. زين الدين عبد الهادي
رئيس قسم المكتبات والمعلومات
جامعة حلوان
zhady41@arado.org.eg

مدير التحرير
د. رؤوف هلال
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب جامعة المنصورة
helal_raouf@hotmail.com

سكرتير التحرير
د.عماد عيسى صالح
مدرس المعلومات
جامعة حلوان
esalh@flashmail.com

مراجعة
أ. شريفة السيد
مسئول النشاط الثقافي
دار الكتب المصرية
Shereifa_elsayed@yahoo.com

توزيع
إيبيس.كوم
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير
2000

قائمة المحتويات

الافتتـــاحيـــة:

التحديات التي تواجه المكتبات ومراكز المعلومات المصرية في القرن الواحد والعشرين

د.زيـــن عبد الهادي
Zhady41@arado.org.eg

ثمة عديد من التحديات التي تواجه المكتبات ومراكز المعلومات المصرية في مطلع القرن القادم، وإذا حاولنا رصد هذه التحديات فإنه يمكننا الإشارة إلى ما يلي:

1- التحديات الاقتصادية:

انحسار دور الدولة، والاتجاه نحو الخصخصة في قطاع الخدمات كالتعليم والصحة، وتأثير ذلك على المكتبات، وهل يتم خصخصة خدمات المعلومات، وطبيعة خدمات المعلومات في البيئة المصرية حاليا ومدى القدرة على التعامل معها وفق المفاهيم الاقتصادية الجديدة.

2- التحديات التكنولوجية:

انتشار شبكات الحاسب، توافر النظم الآلية، النشر الإلكتروني وتأثيره على أوضاع الاقتناء والتزويد والإجراءات الفنية.

3- التحديات القانونية:

- التشريعات المناسبة لحرية تدفق المعلومات.
- التشريعات المالية والإدارية المنظمة لاقتناء مواد معلوماتية من الشبكات.
- اتجاه الدولة نحو ما يعرف بتخفيف التشريعات deregulation، وهل هناك دور لهذا التخفيف التشريعي واللائحي في مجال المعلومات.
- التشريعات المنظمة لإنشاء شركات خدمات المعلومات المصرية ومدى فشلها أو نجاحها، أمثلة الضرائب والجمارك والإجراءات البيروقراطية.

4- تحديات إعادة الهيكلة:

- أوضاع إدارات المكتبات في ظل التطورات الإدارية والتكنولوجية.
- تدريب العاملين وإعادة هيكلة المناهج الدراسية لتتوافق مع المستحدثات بكافة أنواعها.
- التوافق مع المعايير الجديدة للفهرسة، على سبيل المثال: الفصل التاسع من AACRII.

- إبـراز الـدور المصـري في مجـال المكتبات والمعلومات على الشبكات العالمية.

5- إحياء دور المنظمات الأهلية:

دور المــنظمات الأهلــية في مجــال المكتــبات والمعلومـات وهـو الدور الذي يجب أن تمارسه جمعــية المكتــبات والمعلومــات والأرشــيف والجمعـيات المثـيلة في سـبيل تصحيح أوضاع العاملين في المكتبات وغيرها من القضايا.

6- الخــروج مـن نفـق الإغـراق في القضـايا الفنـية عـلى حسـاب الـدور الاجتماعي والسياسـي والاقتصادي والسلوكي الذي يمكن أن تلعبه المكتبة المصرية.

7- تحســين الصــورة الذهنــية للمكتــبة المصـرية عـلى المستوى المحلي والعالمي وتوفير البنيـة الأساسية لها.

8- تحـدي الحفـاظ عـلى الذاكـرة المصـرية للإنتاج الفكري:

هـناك ذاكـرتان الأولى هـى الذاكرة السطحية، ونعـني بهـا الضـبط الببلـيوجرافي القومي، أما الذاكـرة العمـيقة ونعـني بهـا ضـبط النصوص الكاملــة للإنــتاج الفكــري المصــري، مــاذا عنهما؟.

9- تحدي سرعة الاستجابة:

مــن حيــث الــتوافق مــع المســتحدثات التكنولوجية والاقتصادية والسياسية والإدارية التي يمر بها العالم.

- بيـئة الـتحولات الهيكلية التي تواجه صناعة المعلومات في العالم.
- بـناء شـبكات معلومـات تـتحول إلى شـركات للمعلومات مثال:
  - تحولات OCLC.
  - تحــولات نظــام CARL ومرصــد UNCOVERإلى شركات عالمية.
  - تحـولات الـنظام العـالمي للمعلومات نحو نـوع مـن اليوتوبـيا يمكن أن نطلق عليها وطـن المعلومـات، وإعــادة إحـياء فكـرة مـيمكس الـتي نادى بها فانيفر بوش منذ نصف قرن.
- مـا هى طبيعة التحديات التي تواجه مصر في ظـل هـذه الـتحولات العالمـية خاصـة في ظـل تزايد واتساع رقعة حرية تدفق المعلومات بين كـل دول العـالم، وتعزيز دور الديمقراطية في العمـل المؤسسي، وتعظيم الشفافية، ومكافحة الفسـاد، ودعـم الـنزاهة وسـرعة المحاسـبة والمسائلة.

زيــــن

تقييم أصول الملكية الفكرية ومعايير تقييم المحتوى العربي "الأهمية والاحتياجات"

أ. عادل حنفي حسين
مستشار مالي وخبير تقييم الملكية الفكرية

أهمية أصول الملكية الفكرية بالنسبة إلى إجمالي أصول المشروعات:

1. عدم ارتباط أصول الملكية الفكرية بوجود أثر مادي جوهري :-

على الرغم من أن هناك من الأشكال المادية التي تقترن ببعض أصول الملكية الفكرية، إلا انه لا يمكن التعديل على تكلفة ذلك الجزء المادي كعنصر مؤثر يؤخذ فى الاعتبار لدى تقييم أو تحديد تكلفة الأصل، ومع وجود برنامج الحاسب الآلي على قرص مدمج لا يمكن القول بأن تكلفة القرص المدمج هى تكلفة البرنامج، كما لا يمكن القول أن قيمة حق المؤلف لقطعة موسيقية تتمثل فى شريط الكاسيت أو حق المؤلف لكتاب فى قيمة المطبوعة، وكذلك الأمر لا يمكن النظر إلى وثيقة تسجيل براءة الاختراع بأنها تمثل قيمة هذه البراءة وهكذا. فإنه يمكن القول بأن أصول الملكية الفكرية لا تشكل فيها الجوانب المادية الملموسة أهمية توجب أخذها فى الاعتبار لدى تحديد قيمتها، وذلك لضآلة مثل هذه التكلفة مقارنة بقيمة الأصل وفق المفاهيم الاقتصادية والمالية والمحاسبية، ومن ثم يمكن القول تجاوزا بانعدام الوجود المادي المؤثر لأصول الملكية الفكرية إذا ما قورنت تلك الأصول بغيرها من الأصول التي تستحوذ عليها المنشآت والأفراد، كالأصول الثابتة الممثلة فى الآلات والمعدات والأثاثات والسيارات وغيرها مما يدرك بالوجود المادي الملموس والذي يشكل جزءا هاما من سماته وخصائصه .

2. عدم إمكانية تحديد العمر الاقتصادي لأصول الملكية الفكرية بدرجة عالية من التأكد :-

بمعنى أن الفترة التي يتوقع أن يظل أصل الملكية الفكرية منتجا ومحققا لمنافع اقتصادية من ورائه لا يمكن تحديدها بدرجة عالية من التأكد واستمرارية تحقق تلك المنافع خلال العمر المتوقع. عكس ذلك تماما الأصول المادية الأخرى، وفي ظل وجود آلة أو جهاز معين يمكن التأكد - بناء على حسابات علمية دقيقة خاصة فى ظل التقدم التكنولوجي الهائل - من عدد سنوات استخدام تلك الآلة أو الجهاز وعدد ساعات تشغيله، وذلك بدرجة عالية من الدقة، أي أن أصل الملكية الفكرية ونظرا لطبيعته الخاصة فلا يمكن التأكيد بالفترة التي يظل فيها منتجا للمنافع المتوقعة منه خلال

المستقبل. ولا يتنافى ذلك مع وجود الفترة الزمنية التي يتم فيها حماية أصل الملكية الفكرية الذي يتم اتخاذ إجراءات حمايته قانونا أو وفقا للتشريعات والمعاهدات والاتفاقيات المنظمة لذلك. حيث إن ما نعنيه هو العمر الاقتصادي أي الذي يكون فيه الأصل منتجا لمنافع اقتصادية تنشأ نتيجة الطلب على ما يوفره من سلع أو خدمات. فقد تمتد الحماية لأحد أصول الملكية الفكرية لمدى زمني معين، لكن طبيعة هذا الأصل توجب عدم التأكد من استمرارية منافعه خلال فترة حمايته. فقد يظهر اختراع جديد ينافس الاختراع الذي يتم حمايته ومن ثم يفقد جاذبيته الاقتصادية وتقل الفترة التي يكون فيها منتجا لمنافع مستقبلية. وفى كل الحالات فإن وجود مدى زمني تحدده التشريعات والاتفاقيات المنظمة لحماية أصول الملكية الفكرية يظل هو حد أقصى للعمر الذي يخضع للحماية لمثل هذه الأصول، والذي قد يختلف كثيرا أو يتفق مع العمر الاقتصادي لأصل الملكية الفكرية .

3. إمكانية تحديد قيمة مستقلة لأصول الملكية الفكرية :-

تتميز أصول الملكية الفكرية بخاصية إمكانية تحديد قيمة مستقلة لها عن غيرها من الأصول سواء كانت ملموسة أو غير ملموسة أو أصول مالية. أي يمكن التعامل مع هذه النوعية من الأصول بصفة إفرادية، عكس كثير من الأصول أو الممتلكات التي تتواجد قيمتها فى ظل وجود أصول أخرى، وبحيث لا يكون لها قيمة فى حالة عدم وجود هذه الأصول الأخرى الملموسة وغير الملموسة .

4. إمكانية الاستحواذ على الملكية الفكرية :-

تتمتع أصول الملكية الفكرية بإمكانية الاستحواذ عليها بالشراء أو بحق الاستغلال أو الامتياز، وذلك سواء بصفة إفرادية أو ضمن مجموعة أصول أخرى سواء كانت مملوكة لمشروع أو مستثمر أو لأي من الأشخاص الاعتبارية أو الطبيعيين. وقد يتم الاستحواذ على تلك الأصول عن طريق الدمج أو الضم بين منشآت الأعمال، كما قد يتم الحصول على أصول الملكية الفكرية بطريقة التكوين الذاتي أو البناء الداخلي كأن تنشأ شركة قسم للبحوث والتطوير داخلها ويحقق اختراعا فى مجال عملها تنطبق عليه شروط الاختراعات المسجلة والتي تستحق الحصول على براءة اختراع .

5. المدى الزمني لأصول الملكية الفكرية :-

إن أصول الملكية الفكرية تختلف عن غيرها من الأصول الأخرى غير الملموسة وكذلك الأصول الثابتة، من حيث أن ربط هذه الأصول بمدة زمنية معينة هى الممنوحة لحق الحماية القانونية أو العقدية إنما لا شك تتأثر زمنيا، فكلما قاربت مدة الحماية على الانتهاء كلما قلت إلى حد ما قيمة

أصـول الملكـية الفكـرية موضوع الحماية، فإذا كان هـناك بـراءة اخـتراع محمـية لمدة عشرون عاما وتم تسجيلها فـلا شـك أن قيمـتها خلال السنة الأولى تخـتلف عـن قيمـتها خلال السنة العاشرة وهكذا، وهـذا يخـتلف عـن الأصول الثابتة مثلا فقد يمضى العمـر الإنـتاجي للأصـل ورغـم ذلـك يظـل الأصل محـتفظا بقيمة عالـية لاعتـبارات أخرى ليس لها علاقـة بالأصـل ذاتـه، وإنمـا قـد تكـون العوامـل الاقتصادية المحيطة كارتفاع سعر الصرف مثلا مما يجعـل الـتكلفة الاسـتبدالية للأصـل رغم استعماله مرتفعة إذا ما قورنت بالتكلفة التاريخية له .

وعـلى جانب آخر فإن التطور السريع فى مجالات التقنـية وتكنولوجـيا المعلومـات والطفـرات العلمية المـتلاحقة قـد تؤثـر بشـكل كـبير عـلى قيم أصول الملكـية الفكـرية، فوجـود براءة اختراع لدواء فعال للعـلاج مـن أحـد الأمـراض برغم حداثة تسجيلها وامتداد فترة الحماية لعدد من السنوات الطويلة قد يحـدث فـى العـام الـتالي لتسجيلها وحمايتها أن يـتم ابـتكار دواء اكـثر فعالية ومنافسة، مما يؤدى إلى الـتأثير سـلبياً عـلى قـيمة براءة الاختراع الأولى الـتي بـدأ الـتحول عـن الإنتاج الذي تستخدم فيه لـتقلص الطلـب عـلى ذلـك الإنــتاج، ومــن ثــم الإيرادات المتوقعة والربحية.

6. إمكانية نقل أصول الملكية الفكرية :-

تتمـيز أصول الملكية الفكرية عن غيرها من الأصول بأنهـا سـهلة الانـتقال دون حاجـة إلى وسـائل أو أدوات نقـل مؤثـرة بـل قـد لا يتطلـب نقـلها أو تداولهـا إلى وسـيط أياً كان نوعه، فمحاولة بسيطة تمـثل اختراعا يمكن تداولها بالذاكرة ودون حاجة إلى ملفـات أو وسـائل نقـل أو وسـائط إلكترونـية، وذلـك عكـس الأصــول الثابــتة الأخــرى الــتي تسـتخدمها المشـروعات فـى الإنـتاج أو ممارسـة أنشـطتها الإداريـة أو التشـغيلية أو التسـويقية أو غيرها من عمليات التشغيل .

7. الحمايـــة القانـونـــية لأصـــول الـملكـــية الفكرية :-

هناك خاصية تميز أصول الملكية الفكرية عن غيرها مـن الأصـول المسـتخدمة تجاريـا وهـى حاجـتها الشـديدة إلى الحماية القانونية بشكل يفوق أي نوع آخـر من الأصول الملموسة أو غير الملموسة، ومن ثم فهـى لصـيقة الصـلة بـالحق القانوني المرتبط بها، ذلـك أن جـزءا هاما ومؤثرا فى قيمتها يرتبط بمدى الحمايـة القانونـية الـتي يتمـتع بهـا أصـل الملكية الفكـرية وذلـك راجـع إلى طبيعة هـذه النوعية من الأصول، فامتلاك شركة لآلة معينة أو جهاز معين وهـو بحوزتهـا قد لا يوجد مشكلة فى الملكية طالما كـان بحـيازتها، فقـد يكـون صعبا أن يـنازع فـى الملكـية شـركة أخـرى وذلك فى الظروف العادية،

بـل إن هـناك أصـول قانونية تعزز الملكية بالحيازة وتؤكدهـا، فهـناك قـاعدة الحـيازة فى المنقول سند الملكـية فـتعزيز العوامـل القانونـية لأصـل الملكـية الفكـرية يصعب فصلها عن الاعتبارات الاقتصادية المرتبطة به .

8. أصـول الملكـية الفكـرية وتحقـيق العوائـد الاقتصادية :-

ارتـباط أصـول الملكـية الفكـرية بتحقـيق عوائـد اقتصـادية، فكثير من التشريعات والاتفاقيات التي تناولـت حقـوق الملكـية الفكرية قد استبعدت كافة الحقـوق الـتي لا يترتـب علـيها منفعة اقتصادية، وكـأن لسـان حالها يقول: لن تتم الحماية لحق لا يترتـب علـيه عوائـد اقتصادية لأصحابها، ومن ثم نسـتطيع أن ندرك بوضوح الأسباب التي تؤدى إلى انخفـاض قـيم أصـول الملكية الفكرية نتيجة فقدان الحمايـة بعـد مُضـي الفـترة القانونـية أو التعاقدية لها.

9. اعـتماد أصول الملكـية الفكـرية عـلى الفكر الإنساني :-

تعـتمد أصـول الملكـية الفكـرية بدرجـة عالية على نشـاط الفكـر الإنسـاني بمـا يـؤدى إلى إيجاد نتاج فكـرى جديـد أو تطـور نـتاج فكـرى قـائم بإدخال تعديـلات وتطويـر علـيه لـزيادة منفعـته أو تـنويع مجالات الاستخدام أو كلاهما .

10.أهمـية أصـول الملكـية الفكـرية بالنسـبة إلى إجمالي أصول المشروعات :-

أصـبحت أصـول الملكية الفكرية تمثل وزنا هاما فى إجمـالي أصـول المشـروعات، حيـث انـه وطـبقا لإحصـاءات المـنظمة العالمـية للملكـية الفكـرية WIPO فـإن هـناك شريحة كبيرة من الشركات ازدادت فـيها مسـاهمة أصـول الملكـية الفكرية فى قـيم هـذه الشـركات، فـبعد أن كانـت تشكل نحو 20٪ من قيمة الشركة عام 1980 أصبحت الآن تمـثل مـن 80- 90٪ مـن القـيمة الإجمالـية للشـركة. وأصـبح الاهـتمام بأصـول الملكية الفكرية اهـتمام عـام لكافـة الشـركات والمشـروعات عـلى اخـتلاف أحجامهـا، وكذلـك عـلى مستوى معاهد الـبحوث والجامعـات والباحـثين والمخترعـين الأفراد.

ولم تعـد مجرد براءة الاختراع تمثل حماية قانونية لصـاحب الـبراءة بـين المنافسـين فـى السوق ولكن أصـبحت بـراءة الاخـتراع تسـتخدم فـى تولـيد إيـرادات لأصـحابها مـن **الترخـيص كمسـتفيدين مـنها تجاريـاً**، ممـا تطلـب أن يـتم تحديـد قيمة لهـذه التراخـيص لـدى مـنحها للغـير للاسـتخدام التجاري.

تقيـيم أصـول الملكـية الفكـرية "الأهمـية والاحتياجات ":

أهمـية الحاجـة إلى تقييم أصول الملكية الفكرية، والواقع المحلى والدولي:

يعتـبر موضـوع تقيـيم أصـول الملكـية الفكـرية مـن الموضوعات الأكثر حداثة فى مجال تقييم الأصول،

حيث لم تتوفر فيه البحوث والدراسات والكتب والمراجع التي يمكن أن تساهم بشكل فعال فى وضع إطار لتقييم هذه النوعية من الأصول مثلما هو حادث فى مجال تقييم الأصول الثابتة والأصول غير الملموسة الأخرى والتي تناولتها منذ زمن ليس بقصير عدد لا حصر له من الكتابات والمؤلفات والمراجع الأكاديمية والمهنية، بحيث أصبح تقييم مثل هذه الأصول من السهولة بمكان الوقوف على أسسه وقواعده والتعامل معه وفق مناهج متفق عليها وموضوعية، ولا تكاد تختلف كثيرا بين من يقوم بالتقييم فى الشرق الأوسط أو دول أوربا الغربية وأمريكا وكندا. بل إن التطورات فى مجال تقييم الأصول الملموسة وغير الملموسة (خلاف الملكية الفكرية) قد شهدت جهودا دولية حثيثة سواء على مستوى الدول المتقدمة كل على حدة بجهود معاهدها وجمعياتها المهنية وجامعاتها، ومن جانب آخر فقد لاقت تلك الأصول على المستوى الدولي اهتماما بالغا من جانب لجنة معايير التقييم الدولية وهى لجنة دولية تشارك فى عضويتها العديد من دول العالم المتقدم والنامي، وتهتم بإصدار معايير لتقييم الأصول على المستوى الدولي، وقد قامت بالفعل منذ تأسيسها عام 1981 بإصدار العديد من معايير التقييم لاقت قبولا على المستوى الدولي إلا أنه لم تقم على مستوى العالم جمعية أو لجنة دولية أو جهة متخصصة فى تقييم أصول الملكية الفكرية لترعى هذا المولود الجديد الذي يتطلع إلى من يحمل على عاتقه عبء وجود مثل هذه المعايير التي تهتم بتقييم أصول الملكية الفكرية، باعتبارها رافدا جديدا على المجتمع العالمي أفرزته أوضاع العولمة وتشابك المصالح. فتقييم أصول الملكية الفكرية هو مجال جديد من مجالات تقييم الأصول التي تتطلب الجهد الكبير والبحوث والدراسات والمناقشات التي تدعم من إرساء قواعد ومعايير ومبادئ وطرق مهنية وعلمية للتقييم لمثل هذه النوعية من الأصول التي برزت أهميتها وتتعاظم يوما بعد يوم فى ظل تنامي أهمية أعمال الفكر البشرى البناء باعتبارها من أثمن ما يمكن أن يقدمه الإنسان.

ونظراً لحداثة موضوع تقييم أصول الملكية الفكرية ومحدودية طرحه فإنه لم توجد محاولات منظمة لوضع إطار عام لتقييم مثل هذه الأصول، بل إن المحاولات المتوفرة هى جهود فردية متناثرة هنا وهناك وإن كانت تحمد لأصحابها على طرق موضوع حديث استشعارا بأهمية تناوله وحيوية مستقبلياته. فلا شك أن أصول الملكية الفكرية تختلف عن غيرها من الأصول والممتلكات التي ألِفَ المهنيين والباحثين التعرف على طرق ومعايير وقواعد تقييمها.

ويدفع هذا الاختلاف والتميز لهذه النوعية من الأصول إلى ضرورة تبني التوجه بمزيد من البحوث والدراسات والتعمق الفكري المهني والعلمي لتقديم مبادئ وقواعد ومعايير لتقييم أصول الملكية الفكرية

تتناسـب مـع طبيعـتها وخصائصها وغيرها، لتكون اكـثر اتّساقا مـع فن جديد من الفنون المهنية التي تحـتاج إلى دعـم عـلمي أكـاديمي، لتستقر قواعده وأسـاليبه وطـرقه وتسـاير التطور السريع والقفزات فى مجال المعلوماتية والتكنولوجيا .

لا شـك أنـنا نعـيش عصـر يتسـم بشـكل أساسـي باعتماده على المعلومات والمعرفة، ومن ثم أصبحت الملكـية الفكـرية وبمـا تشـمله مـن أوجـه الإبـداع الفكـري والنـتاج الذهني والاختراعات تشكل ركناً أساسـياً فى محاور التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنسـانية. فعـلى الـرغم من أهمية الملكية الفكرية وتنامي اثر البعد الاقتصادي لها، إلا أن الواقع قد أثبت بما لا يدع مجالا للشك فى أن عناصر الملكية الفكـرية قـد أثـرت عـلى حـياة الإنسـان الثقافـية والعلمـية والأدبـية والترفيهـية بمـا أنـتجه الفكـر الإنسـاني، وعـلى الـرغم مـن أن هناك عدة محاور تهـتم بالأثـر المترتـب عـلى الملكـية الفكـرية ثقافيا وإنسـانيا واجتماعيا. إلا أن محط اهتمامنا فى هذه الورقـة البحثـية هـو الجانـب الاقتصـادي وخاصـة فـيما يـتعلق بالتقيـيم المـادي الاقتصادي أو التقييم المـالي للملكـية الفكـرية، ومـن ثم فإن تركيزنا هنا عــلى الملكــية الفكــرية بأشــكالها ذات الطــابع الاقتصـادي والمالي. ولا شك أن هناك علاقة وثيقة بـين حماية الملكية الفكرية وتقييم الملكية الفكرية، وذلـك أن جانـبا هامـا لتشـجيع وتحفـيز المبدعين وأصـحاب الفكر والأعمال الذهنية والمخترعين على الإقـدام عـلى ذلـك الإنـتاج الفكري هو حماية هذا الإنـتاج مـن الاعـتداء علـيه أو اسـتغلاله بشـكل يـتجاهل حقـوق مـن أبدعهـا أو أنـتجها حتى فى أحـوال عـدم تحقـيق عوائـد ماديـة مـن جراء ذلك الاعـتداء أو الـتجاهل لأصحاب هـذه الحقوق، فإن الـبعد النفسـي المترتب على ذلك يعد أمرا لا يمكن إغفالـه بـأن يـرى الإنسـان نـتيجة فكـره وإنتاجه الذهـني تـتعرض للانـتهاك بـأي شكل من أشكاله حـتى لو لم يكن التربح من وراء ذلك قد تم نتيجة ذلك.

ويعظـم مـن أثـر انـتهاك الملكـية الفكـرية والتعدي علـيها أن يترتـب على ذلك تحقيق مكاسب مادية وأربـاح نـتيجة ذلـك أو تعـرض أصـحاب الملكـية الفكـرية لخسـائر فـى مكانـتهم الـتي يـتوقعون الحصول علـيها نتيجة أعمالهم أو ما يمتلكونه من أصـول ملكـية فكـرية. فـلا شك أن وجود ضمانات قويـة لحمايـة الـنتاج الفكـري تلعب دورا هاما فى تشـجيع المـبدعين والأدبـاء والمفكـرين عـلى تنمـية أعمــالهم ولإنــتاج مــزيد مــن الأعمــال، ذلــك أن إحساس تلك الفئات بعدم الأمان أو إمكانية حماية ملكيتهم الفكرية أو تعرضها للسرقة أو الانتهاك أو غيرهـا لـن يكـون مشـجعا لهـم على بذل مزيد من الجهد لإنتاج مزيد من الأعمال الفكرية.

وعـلى النقـيض إذا استشـعر هـؤلاء أن نـتاجهم الفكـري سـوف يصان ويحفظ وتتم حمايته ومن ثم لـن تسـلب أو تسـتغل أعمـالهم لصـالح غيرهـم سـيندفعون بدافـع تلـك الحوافز الحمائية لمزيد من العمـل طالما البيئة المحيطة تضمن حماية أعمالهم وأصول ملكيتهم الفكرية .

والمتتبع للتطور السريع فى حياتنا والبيئة المحيطة بهـا فـى كافـة مـناحي الحـياة يـدرك أهمية العلم والفكـر والنـتاج الذهـني، فكـم مـن أفكار أدت إلى إسـعاد ملايـين البشـر ووفـرت لهـم مصدرا للراحة والرفاهـية والسـرعة والإمكانيات، بحيث أدت إلى رقـى حـياة الإنسـان ونقـلها إلى مسـتوى مـتقدم، بحيـث أصـبح العـالم أو البشـرية تدين لهذا الفكر بفضـل كـبير، فحق على العالم أن يكرم هذا الجهد الـذي أسعده وأدى إلى رفاهيته وسعادته وليس أقل من يعطى حقه من الحماية التي تكفل له الحصول عـلى مقابل ذلك بغض النظر عن تقييم هذا المقابل كـبر أو صـغر، فـنرى أن الحمايـة هى نوع من رد الجمـيل لهـذا الفكـر أو الإبـداع فمـا أبغـض أن يـتجاهل الإنسان فضل أخيه الإنسان الذي تسبب فـى سـعادته ورفاهيـته، ويجـب أن نمـيز بـين مسـتويين مـن منتجى الأعمال الفكرية أو أصحاب أصول الملكية الفكرية.

الأول: هو مستوى الفرد المبدع أو المفكر أو الأديب أو المخترع على المستوى الفردي.

الـثاني: عـلى المسـتوى المؤسسـي حيـث يمـارس الإبـداع والابـتكار أو الإنـتاج الفكـري والذهـني مـن خـلال المؤسسـات سـواء كانـت اقتصـادية أو لا تهدف إلى تحقيق الربح.

والمتتـبع لأحـوال الشـركات والمؤسسـات مـنها الاقتصـادي أو الـتي لا تهـدف إلى تحقـيق الـربح يكتشـف بمـا لا يـدع مجـالا للشـك أن العنصـر البشـرى بما يملكه من مهارات وإمكانيات وقدرات تشكل عنصرا هاما ومؤثرا فى نجاح هذه المؤسسات أو تلـك أو فشـلها وتدهورهـا، بحيـث اصبح رأس المـال البشـرى عنصـرا هامـا فـى تقيـيم تلـك المؤسسـات. فالـنجاح بغـض الـنظر عـن مقايسـه ومؤشـراته الماديـة والاجتماعـية أو المعـنوية اصـبح البشـر بمـا يملكـون من مهارات وإمكانيات يلعبون دوراً مؤثـراً فـى تحقـيقه وليس المؤسسات كهياكل وكيانات، وإن كانت توفر مناخاً لهذا النجاح لكن العنصر البشرى هو الأساس.

ولا يمكـن تجـاهل قـيمة العنصر البشرى فى نجاح تلـك المؤسسات وأياً كانت المؤشرات التي تستخدم فـى تحديـد قـيمة ذلـك، إلا أنه يمكن للمتخصص وغـير المتخصـص أن يـدرك تـأثير تغـييرات أو تعديـلات فى إدارة بعض الشركات كتنصيب مدير تنفـيذي أو غـير تنفـيذي جديـد أو مديـر مبيعات عـلى أسعار أسهم تلك الشركات فى ضوء ما يتمتع

بـه هؤلاء من قدرات وتجارب ناجحة وقيادة قادرة على تحقيق النجاح .

هـناك حقـيقة هامة لا يمكن إغفالها بأي شكل من الأشـكال وهـى أن أصـول الملكـية الفكـرية تـتزايد أهميـتها يومـا بعـد يـوم، وفـى ظـل تعـاظم أهمية وسـرعة انتشـار الأفكـار والاختراعـات فـى دنـيا الأعمـال بحيـث أصبحت تطبيقات ما يتم التوصل إلـيه مـن اختراعـات جديـدة أو أفكـار ابـتكاريه. وكذلـك نشـر الفكـر والفـن والـتحامها بمشـروعات الأعمال سمة أيضاً من سمات ذلك العصر.

ومن الحقائق الهامة أيضاً التي تجذب الاهتمام أنه رغـم وجود مبادئ عامة وقواعد لتقييم الأصول غير الملموسـة والـتي تشـمل فـيما تشـمله بعـض أصول الملكـية الفكـرية، إلا أنـه لم تحـظ هـذه الأصـول بعـناية واهـتمام خـاص سـوى مـنذ أعـوام قلـيلة ماضـية، ومـن ثـم فـلم يـتم حـتى الآن وجود إطار مقـبول يدعمـه توجـه واسع المدى لاعتماد أساليب وطـرق تقييم أصول الملكية الفكرية، وفى ضوء تميز هـذه الأصـول عن غيرها من الأصول الملموسة وغير الملموسـة، يصـبح فـى رأيـنا أهمـية وجود جهات تدعـم وتشـجع وتحفـز وتـنظم إدارة أصـول الملكية الفكـرية، وتضع من المعايير والمبادئ والأسس التي تتفق وتناسب طبيعتها ولا يمنع ذلك من الاستفادة مـن المـبادئ العامـة والقواعـد المـتاحة لتقيـيم الاسـتثمارات واقتصـاديات الأصـول المستخدمة فى مجـال الأعمـال أيـاً كـان نوعهـا ملموسـة أو غـير ملموسة.

ويستطيع الفاحص لمجريات الأمور وتطورها خلال السنوات القليلة الماضية وسرعة ذلك التطور الهائل الـذي لم يعد الإنسان يستطيع أن يلاحق إلا جزءاً يسـيراً مـنه، فمـا يحدث اليوم من تطور وتقدم فى مجـالات خاصة التكنولوجيا يعادل ما كان يحدث خـلال سـنوات كاملـة، ونستطيع القول بأن هناك طفـرة عـلى مسـتوى العالم بأكمله أوضحت اهتماماً واضـحاً بالملكـية الفكـرية وضـرورة حمايتها ويمكن إبـراز أهـم ملامـح الاهـتمام بالملكـية الفكـرية على المستوى الدولي .

إن نشـر الوعـي بأهمية تقييم أصول الملكية الفكرية سـوف يخلق اهتماما لدى كل المبدعين والمخترعين وأصحاب الأفكار الخلاقة لمزيد من الإنتاج الفكري والإبداعـات التي تفيد الناس عامة والمهتمين بذلك خاصـة، حيـث أن إلمـام ومعـرفة هـذه الفـئة مـن المفكـرين والمـبدعين للقـيمة الاقتصـادية أو المالـية لإنـتاجهم الفكري سواء اتخذ الشكل الإفرادي وفق مـا أفـرزوه أو يشكل استثماره فى مؤسسات أعمال بأي صورة من الاستثمار التجاري.

إن ذلـك سـوف يشـجعهم أو عـلى الأقـل أكـثرهم الذين يدركون القيمة الاقتصادية والتي تعكس مدى الأهمـية والـنفع الـذي يعود على الآخرين من وراء الاسـتثمار فـى هـذا الأصـل مـن أصـول الملكـية

الفكرية. ذلك أن غياب عنصر الوعي بأهمية تقييم أصول الملكية الفكرية قد يساهم بشكل كبير فى عدم إدراك أهمية تلك الأصول ومن ثم عدم الاهتمام بمواصلة الإبداع الفكري وتحقيق التنمية، نحن مقتنعون بأن نشر ثقافة ووعى تقييم الملكية الفكرية سوف يساعد على حدوث طفرة فى تزايد منتجات وأصول الملكية الفكرية وتناميها. والأمر لا يقف عند أهمية تقييم أصول الملكية الفكرية لأصحاب الأفكار والمخترعين والمبدعين. بل لاشك وطالما أن الأمر سوف يرتبط بتحديد قيمة اقتصادية أو نقدية لتلك الأصول ومن ثم سيكون هناك من يتبادلونها بيعا وشراء أي سوف ترتبط بحقوق مالية آنية أو آجلة أو من يتنازلون عن تلك الحقوق لسبب أو لآخر، لذا فقد أصبح لزاماً أن يكون هناك أهل الخبرة والتأهيل العلمي والمهني الذين يحملون هذه المسئولية فى تحديد القيمة لتكون أكثر عدالة ومناسبة وتأخذ فى الاعتبار كل العوامل المؤثرة والمتغيرات الحاكمة.

إذن نحن أمام مشكلة تنبثق من المعطيات الحالية ببروزها وهى تزايد الحاجة بصورة متسارعة إلى أهمية تقييم أصول الملكية الفكرية فى الوقت الذي لم تتوفر فيه الكوادر المؤهلة القادرة على استيعاب التطور الهائل فى مجالات الملكية الفكرية وتشعبها والمخاطر المرتبطة بها، وكذلك الإلمام بأساليب التقييم الأكثر مناسبة لهذه النوعية من الممتلكات وهى أغلى ما يملكه البشر أو المؤسسات على حد سواء.

أهمية الحاجة إلى تقييم أصول الملكية:

إلى وقت قريب كان الاهتمام ببراءات الاختراع مقصورا على المخترعين والعلماء والمحامين الذين يسعون فى تسجيل تلك البراءات والأمور القانونية المرتبطة بها. الآن أصبح خلال السنوات القليلة الماضية لم يعد الاهتمام كما كان الأمر فى السابق بل تعدي ذلك إلى الاهتمام الشديد لشركات الأعمال بأصول الملكية الفكرية باعتبارها أحد أهم أصول الأعمال التي تقيمها وتديرها تلك الشركات وتؤثر على قيمتها السوقية ونجاحها فى تحقيق طموحاتها وأهدافها وخططها المستقبلية، الأمر الذي دفع بهذه الشركات إلى ضرورة الاهتمام بالجوانب الاقتصادية لأصول الملكية الفكرية التي تمتلكها ومحاولة تفهم طبيعتها والعوامل المؤثرة فى قيمتها وكيفية التقييم لها واقتصادياتها وإدارتها بشكل فعال، للمحافظة عليها وزيادتها وأنسب أشكال تداولها بالأسواق المتعامل فيها مما ألقى عبئاً جديداً على الباحثين والخبراء فى مجال اقتصاديات الملكية الفكرية نحو إيجاد الصيغ المناسبة لتقييم تلك الأصول فى ضوء الطبيعة الخاصة لها، بل أصبح هناك توجها كبيراً يواجه مؤسسات التمويل وخاصة بعد ما تحققت بما لا يدع مجالا للشك من إمكانيات

الشـركة المالكـة لأصـول الملكية الفكرية من قدرتـها عـلى تحقـيق عوائـد مجزية من جراء ما تملكه من أصـول ملكـية فكـرية سـواء بـرامج حاسب آلي أو بـراءات اخـتراع فـى مجـال الأدوية أو خلافه فقد أصبحت مؤسسات التمويل خاضعة لتلك الشركات ألا أن أمامهـا تحـدٍ كـبير هـو قيم تلك المشروعات الـتي لا تملـك أصـولاً للملكـية الفكـرية لم تـألف مؤسسات التمويل تقديم قروض وتسهيلات تمويلية للسلع والمنتجات والأصول الثابتة العقارية والمنقولة أو الملموسة بصفة عامة، فأصبحت تلك المؤسسات تسـعى بشـكل حثيـث للوصـول إلى قـيمة لأصـول الملكـية الفكـرية لكـي تحولهـا مـن جانـب ولكـن تقبـلها كضمان من جانب آخر، وكان طبيعيا وهذه المؤسسات التمويلية فى سعيها للوصول إلى ذلك أن تسعى إلى جهات موثوق فيها وبقدرتها على تقديم تقاريـر تقيـيم تتمـتع بقـبول مهـني وعـلمي عـالي المستوى، فمـازال تمويـل مثل تلك الأصول محاطاً بكـثير مـن الغمـوض وعـدم الفهـم فضلا عن ارتفاع عـامل المخاطـرة المرتـبط بهـا أو طبيعـتها المتمـيزة وخاصـة فـى مجـال الـتطوير وظهـور المنافسـين بأشـكال جديدة أو مبتكرات تؤثر سلبا على أصول الملكية الفكرية .

الاستثمار فى صناعة المحتوى:

1. مقدمة عن الاستثمار فى صناعة المحتوى.
2. مقومات نجاح صناعة المحتوى.
3. القطاعات الرئيسية لصناعة المحتوى .

- المصنفات الأدبية.
- المصنفات الموسيقية.
- المصنفات الفنية.
- الأعمال التصويرية.
- المصنفات السمعية والبصرية.

الاستثمـــار فى صناعة المحتوى هى تلك الصناعة الـتي تقـوم عـلى أسـاس تنمية وتشـجيع الإبـداع الفكـري والأدبـي وإثـراءه وتحويلـه إلى إنتاج ثقافي قـابل للتسـويق والاسـتخدام، مسـتخدمة فـى ذلك كافـة التقنـيات الحديثة والأدوات المناسبة لنوعية الإنتاج الفكري .

وتـأخذ صـناعة المحـتوى الفكـري أشـكالا متعددة حيـث تضـم صـناعة النشر، وتشمل المطبوعات من صـحف وكتب ومجلات مطبوعة أو منشورة بشكل إلكترونـي، وصناعة الصوتيات والمرئيات من راديو وكاسـيت وفـيديو كاسـيت وتلـيفزيون، وصـناعة السـينما والمسـرح، والفـنون كالموسـيقى والأوبـرا والفلكلـور والصـناعات الحرفـية والمهنـية والبيئـية والأثرية.

أي أن هـذه الصـناعة تعـتمد بشـكل أساسـي على العنصـر البشـرى باعتـباره منـتجا للإبداع والفكر، وتمـثل نشـاط اقتصادي يقـوم عـلى تحويـل ذلـك الإنـــتاج الفكـــري والإبداعـــي إلى مـــواد قابلـــة

للاستهلاك بطريقة تقليدية أو عصرية، مستخدمة تكنولوجيا وتقنيات العلم الحديث.

مقومات نجاح صناعة المحتوى :

1. تشجيع ورعاية المبدعين والمفكرين:

وذلك من خلال تسجيل أعمالهم وإبداعاتهم الأدبية والفكرية والفنية، وحصولهم على حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بأعمالهم. وكذلك تبنى سياسات تنموية من شأنها إتاحة الإنتاج الأدبي والفني للمستثمرين ومؤسسات التمويل، للعمل على نشر هذا الإنتاج وتحويله إلى مادة يستفاد منها فى تحقيق تنمية للفرد والمجتمع .

2. تمويل صناعة المحتوى:

لا شك أن أصول الملكية الفكرية بصفة عامة وفى ظل خصائصها غير الملموسة تواجه العديد من التحديات فى مجال التمويل، فى الوقت الذي قد يتطلب إنجاز أو بناء مثل هذه الأصول توفير تمويلا كبر أو صغر بجانب الجهد البشرى الفكري والإبداعي، كما قد يكون فى استخدام تكنولوجيا عالية مطلب للتمويل، كأن يتم تسجيل أحد البرامج أو المصنفات الموسيقية أو إنجاز فيلم سينمائي أو مسرحية، كل ذلك يفرض أهمية وجود تمويل، فإذا لم يكن هناك قناعة لدى القائمين على مؤسسات التمويل بجدوى مثل تلك الأصول أو الاستثمار فيها فقد يشكل ذلك صعوبة أخرى تواجه التمويل.

فبجانب ضرورة توفير المختصين بتلك المؤسسات التمويلية الذين يمكنهم استيعاب طبيعة أصول الملكية الفكرية وطرق تقييمها وتسويق منتجاتها، فضلا عن قناعة تلك المؤسسات بقدرة القائمين على إدارة تلك الأصول على حسن استغلالها وإدارتها بشكل فعال وناجح بما يؤكد قدرتها على تحقيق عائد اقتصادي يشجع على اتخاذ قرار التمويل .

3. التشريعات القانونية الحمائية .
4. العائد الاقتصادي الجيد .
5. تمويل الاستثمار فى الصناعة .
6. نشر الوعي وتنمية المعرفة .
7. وجود الخبراء والمهنيين المهتمين بدعم الصناعة وتقديم خدماتهم المهنية كخبراء التقييم والمستشارين الماليين والقانونيين .

القطاعات الرئيسية لصناعة المحتوى :

نرى أن صناعة المحتوى تتضمن ما أشارت إليه الكتابات والاتفاقيات الخاصة بالملكية الفكرية تحت ما يسمى بحق المؤلف والحقوق المرتبطة بها، والتي تتناول القطاعات التالية :

1) المصنفات الأدبية :-

ويشمل ذلك الروايات وقصائد الشعر والمسرحيات والمؤلفات الكتابية الأخرى بصرف النظر عن محتواها وطولها والغرض منها وشكلها، وسواء أكانت منشورة أم غير منشورة، وفى معظم البلدان

تشمل أيضاً برامج الحاسب وقواعد البيانات، أي الأعمال التي لم توضع فى صورة كتابية .

2) المصنفات الموسيقية :-

ويشمل ذلك الجادة منها والخفيفة، والأغاني والترانيم، والمسرحيات الغنائية والكوميديا الموسيقية والأوبريت، تلك المصنفات المعدة للآلات الموسيقية سواء أكانت آلة واحدة أم آلات قليلة أم آلات عديدة .

3) المصنفات الفنية :-

ويشمل ذلك ثنائية الأبعاد وكذلك ثلاثية الأبعاد بغض النظر عن محتواها وعن أهدافها.

4) الأعمال التصويرية :-

وتشمل بغض النظر عن موضوعها (الصور الشخصية، والمناظر الطبيعية، وأحداث الساعة) وعن الهدف الذي أنجزت من أجله .

5) المصنفات السمعية البصرية :-

التى كانت تعرف أساساً بالأفلام السينمائية أو بالمصنفات السينمائية فى السابق حتى أن كانت صامتة، وبغض النظر عن الغرض منها ونوعها وطولها والطريقة المستخدمة، أو طريقة التقنية المستخدمة .

الحقوق الاقتصادية المرتبطة بصناعة المحتوى:

تعتبر مجموعة الحقوق الاقتصادية التي تساند صناعة المحتوى من أهم دعائم نجاح واستمرار هذه الصناعة، ويمكن إبراز أهم هذه الحقوق الاقتصادية فيما يلي :-

1) حقوق النسخ :-

حيث يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية والفنية بحق العمل والنسخ من هذه المصنفات بأية طريقة وبأي شكل ممكن. ولا يقتصر حق النسخ على الشكل المعتاد من النسخ على الورق، بل يمتد ليشمل المصنفات الفنية ومصنفات الفنون التشكيلية والتصوير الفوتوغرافي، والخرائط الجغرافية والتصميمات المرتبطة بالعمترة والبرمجيات وقواعد البيانات .

2) حقوق البث للجمهور (حقوق النشر).

وهى حقوق تتيح لصاحبها إمكانية نقل المصنف الأدبي أو الفني وإيصاله بشكل مباشر أو غير مباشر إلى الجمهور أو استخراج نسخ منه أو صور أو جزء منه بشكل يسمح بقراءتها أو سماعها أو رؤيتها أو أدائها، ولصاحب الحق وحده إمكانية تقرير نشر مصنفه، وفى اختيار وسيلة النشر، كما أن له أن يبيع أو يتنازل أو يأذن لغيره باستثمار مصنفه ماليا بالوسيلة التي يراها مناسبة له، ولا يجوز لغيره القيام بذلك إلا بترخيص منه أو من ورثته مع مراعاة ضوابط وقوانين الحماية المقررة لهذه الحقوق.

3) **حقـوق البـيع أو التنازل المرتبطة بالمصنفات الأدبية أو الفنية :-**

لصاحب المصـنف أن يبيع المصنف الخاص به إلى الغير الـذي يكـون له حـق مباشـرة الحقوق المالية المرتـبطة بالمصنف، شريطة أن يكون ذلك بموجب مخطـوط كـتابي يوضح حدود هذا البيع أو التنازل عن استخدام الحق.

4) حقوق الأداء العلني.

5) حقوق الترجمة، حيث يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبـية والفنـية بحق ترجمة أو الترخيص بترجمة مصنفاتهم طـول مـدة حماية ما لهم من حقوق فى المصنفات الأصلية .

6) حقوق التحوير .

7) الحقوق الاقتصادية للمؤدين فى أدائهم .

8) الحقــوق الاقتصــادية لمنــتجي التســجيلات الصوتية فى تسجيلاتهم .

9) الحقــوق الاقتصــادية لهيـئات الإذاعــة فــى برامجها الإذاعية والتليفزيونية .

الحاجـة إلى معـايير وأدلـة لتقيـيم أصـول الملكية الفكرية:

لماذا الحاجة إلى معايير وأدلة لتقييم أصول الملكية؟ هـناك العديـد من العوامل والظروف التي تستدعى أن يكـون هـناك اهـتماماً بأصـول الملكـية الفكـرية ممـثلا فـى استصـدار مجموعـة مـن المعايير والأدلة المهنـية المرتـبطة بتقيـيم هذه النوعية من الأصول، وذلـك لما تتمتع به من خصائص تناولناها تفصيلا. ذلـك أن وجـود مـثل هـذه المعايير وأدلة يؤدى إلى الآتي :-

1. يعتـبر وجود معايير وأدلة تقييم أصول الملكية الفكـرية أداة لحمايــة حقــوق أصـحاب هــذه الأصـول، ذلـك أنهـا توفـر أساس وموضوعي لقـيمها، فيـتوقع بشـكل أو بآخـر عـدم إلمـام أصـحاب هـذه الأصول بالأمور الفنية والمهنية والـتي قـد تـتعقد بمـا لا يسـهل معـه فهـم واستيعاب وتطبيق أساليب ومناهج تقييم هذه الأصـول. ولكن حينما توجد مثل هذه المعايير والأدلـة فيصـبح لـزاما عـلى مقدمـي خدمات تقـيـيم أصـول الملكـية الفكرية الالتزام بتطبيق ومراعاة هذه المعايير، وإلا يعتبر التقييم مشوبا بالنقص وعدم المهنية ومن ثم حماية أصحاب هـذه الحقـوق مـن الغـش والتدلـيس والأهـواء وانـتقاص حقوقهـم المالـية وما يحصلون عليه مقـابل اسـتخدام تلك الحقوق أو استثمارها أو عوائدها .
2. إن وجـود معـايير وأدلـة تقييم لأصول الملكية الفكــرية ســوف يســاعد عــلى وجــود فــئة متخصصـة لدراسـة واسـتيعاب هـذه المعايير، ممـا يهيـئ المجـال لوجـود فـئة خـبراء فـى تطبـيقات ومنهجـية تقيـيم أصـول الملكـية الفكرية .
3. إن وجـود معـايير وأدلـة لتقيـيم أصول الملكية الفكـرية، يمـثل أداة هامـة نحـو تطويـر أداء

وجـودة خدمـات تقيـيم هـذه النوعـية مـن الأصـول الـتي تقدم لمستخدمي هذه الخدمات سـواء كانـت المؤسسات المالكة أو الراغبة فى الاسـتحواذ علـيها أو مؤسسـات الـتمويل وغيرها.

4. إن وجـود معـايير وأدلـة لتقييم أصول الملكية الفكرية سيساعد على تدعيم مصداقية التقارير الـتي يـتم إعدادهـا لتراعـى تطبـيق مثل هذه المعـايير والأدلـة باعتـبارها تصدر عن جهات ذات ثقـة وعـلى درجـة عالـية مـن المهنـية والاحـتراف، وجديـر بالذكـر فى هذا المجال مـا أوردته المنظمة العالمية للملكية الفكرية فى إحـدى نشـراته، وهـو أن من أكبر التحديات الـتي تواجهها الشركات الراغبة فى الحصول عـلى الـتمويل قدرتهـا على استخدام أصولها مـن الملكـية الفكـرية كضـمانات إضـافية للحصـول عـلى قـروض مصـرفية، ولا تـزال المؤسسات المالية فى معظمها ترتاب فى قبول تقييم تلك الأصول.

5. فى حالة وجود أية منازعات أو خلافات بين أطـراف لهـا علاقـة بـأي مـن أصـول الملكـية الفكـرية وقيمـتها سـوف تكـون تلـك المعـايير والأدلـة عـاملا هامـا ومسـاعدا فى حسم مثل تلـك المـنازعات وتحديـد أيـة تجـاوزات أو أخطاء.

6. مـع انفـتاح العالم على مصراعيه والتعامل مع عصـر العولـة يصبح من الأهمية وجود معايير وأدلـة لهـا قـبول محـلى وإقلـيمي ودولـي، بحيـث يكون هناك فهم وتطبيق مشترك تعيه الأطـراف فـى كـل تلـك الجهـات مما يسـهل تـداول أصـول الملكـية الفكـرية عـلى المستوى الدولي والإقليمي والمحلى، خاصة مع انفتاح الأسـواق، ولا شك أن وجود مثل هذه المعايير والأدلـة سـوف يـؤدى بطريقة مباشرة أو غير مباشـرة نتـيجة المصـداقية فى تحديد قيمتها إلى جـذب وتشـجيع الاسـتثمار فـى صـناعة المحتوى وأصول الملكية الفكرية بصفة عامة .

7. تعـد المعـايير والأدلـة وسيلة فعالـية للقائمين بعملـية تقيـيم أصـول الملكـية الفكرية، تمدهم بإطـار عـام لتنفـيذ إجـراءات التقيـيم وكذلـك الطـرق والأسـاليب الواجبة الاستخدام فى كل حالـة عـلى حـده وتخطـيط عملـية التقيـيم وإعـداد الـتقارير والمعلومـات الـتي يـتعين توفيرها ومحتويات التقارير .

8. إن المعـايير والأدلـة اللازمـة لتقيـيم أصـول الملكـية الفكـرية سـوف تتـيح إمكانية تحديد المؤهـلات والكفـاءات والسـمات الـتي يـتعين توافـرها فـيمن يقـوم بعملـية التقييم، ومن ثم تسـاهم فـى بـناء قدرات وإمكانيات المجتمع مـن خبراء تقييم الملكية الفكرية وسيكون ذلك دافعـا إلى تدريـب وتأهـيل المعنـيين بهـذا المجال لسد الطلب المتوقع على خدماتهم.

9. تشعب التصنيفات المرتبطة بأصول الملكية الفكرية وبشكل يميز كل منها عن غيره من أصول الملكية الفكرية، وعلى الرغم من خضوعهم جميعا لخصائص وسمات واحدة إلا أن المخاطر التي يتعرض لها كل اصل فرعى يختلف عن المخاطر التي يتعرض لها الأصل الفرعي الآخر. ولا شك أن وجود معايير وأدلة لتقييم تلك النوعية من الأصول سوف يلقى بالاهتمام على التصنيفات الفرعية، ويتيح تحديد الأساليب والطرق الأكثر مناسبة لاحداها عن الآخر .

10. إن التوسع فى استخدامات مكونات المحتوى أو التوسع فى استخدامات أصول الملكية الفكرية بصفة عامة، عادة ما يتطلب ضخ أموال جديدة، الأمر الذي يعنى ضرورة التوجه إلى مستثمرين أو مساهمين متوقعين للمساهمة فى تمويل هذه التوسعات. ولا شك أنه فى ظل غياب تقييم لأصول الملكية الفكرية سواء التي يمتلكها فردا أو مؤسسة وجدوى الاستثمار أو تمويلها يظل هذا الأمر غير مشجعا لهؤلاء المستثمرين، فتوفر تقييم لمثل تلك الأصول يحفز ويساعد على اتخاذ قرارات الاستثمار فى هذه الحالات، لذا يعد التقييم سندا دافعا على تنمية الاستثمارات فى أصول الملكية الفكرية أو الشركات والمؤسسات التي تمتلكها .

التوصيات:

1. ضرورة تبنى وتشجيع الاتجاه نحو تأسيس جمعيات أهلية ومراكز بحثية تضع ضمن أولوياتها الاهتمام باستصدار وإيجاد معايير وأدلة تقييم لأصول الملكية الفكرية، على أن يكون للمجتمع المدني دور بارز فى هذا المضمار بالتعاون مع الجامعات والمعاهد للارتقاء وإرساء قواعد ومعايير مهنية لهذا المجال الحديث نسبيا والذي يتميز بخصائص ينفرد بها عن الأنواع الأخرى من تقييمات الأصول .
2. استحداث برامج تدريبية وشهادات علمية فى مجالات تقييم أصول الملكية الفكرية بالتعاون مع الجهات الأجنبية المتقدمة فى هذه المجالات، والعمل على توفير مدربين ومتخصصين فيها من العرب لتولى مهمة نقل المعارف والمعلومات وفنون هذا المجال.
3. نشر الوعي بأهمية تقييم أصول الملكية الفكرية ومنها ما يرتبط بصناعة المحتوى وتنمية الوعي بالبعد الاقتصادي لاستخدام هذه الأصول والحقوق المرتبطة بها، وتعظيم هذا الدور فى النهوض بصناعة المحتوى باعتبار أن الحافز المادي وإدراك قيمة الجهد المبذول فى العمل الأدبي أو الفني سيكون دافعا قويا لتنمية هذه الأعمال وزيادتها وإثراءها.
4. تشجيع قيام التكتلات والاتحادات الأهلية والاستثمارية للنهوض بصناعة المحتوى العربي باعتباره ملئ بالمواد والتنوع الهائل والتراث الذي يشد ويجذب كل شعوب العالم، وذلك على مستوى العمل الأهلي وكذلك على مستوى المستثمرين والمنتجين.

ثقافة البحث عن المعلومات فى بيئة رقمية

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي

أستاذ علم المكتبات و المعلومات – كلية الآداب– جامعة القاهرة

بيئة المعلومات الرقمية:

♦ استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات فى أنشطة و خدمات المعلومات.

♦ يقصد بتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات: استخدام الحاسوب، استخدام النظم الآلية، استخدام الاتصالات عن بعد، استخدام الإنترنت.

♦ يقصد بأنشطة و خدمات المعلومات: إنتاج المعلومات وبثها ومعالجتها والإفادة منها.

كل شيء حولنا يتحول إلى الحالة الرقمية والإلكترونية:

♦ نستخدم الحاسبات الإلكترونية فى كل مجالات حياتنا اليومية.

♦ نشاهد أقراص الفيديو الرقمية.

♦ نقرأ الصحف الإلكترونية على الإنترنت.

♦ نتعلم باستخدام الكتب الإلكترونية.

♦ نرفه عن أنفسنا بالألعاب الإلكترونية.

♦ نستفيد من خدمات الحكومة الإلكترونية.

لماذا الثقافة المعلوماتية؟

. أي فرد فى المجتمع الحالي لكي يستطيع :

♦ فهم ما حوله

♦ و التعامل مع مجريات الأمور

♦ و إيجاد فرصة عمل

♦ و قضاء احتياجاته الشخصية و الوظيفية

هذا الفرد فى حاجة إلى ثقافة معلوماتية.

أمثلة على احتياجات الفرد فى الوقت الحاضر:

♦ تشغيل الأجهزة المتقدمة مثل الحاسوب و استخدام الإنترنت.

♦ عمل بريد إلكتروني.

♦ عمل موقع على شبكة الإنترنت.

♦ دفع الفواتير إلكترونياً.

♦ الحصول على معلومات جارية عن الأحداث.

المقصود بالثقافة المعلوماتية:

♦ التعرف على الحاجة إلى المعلومات.

♦ والقدرة على البحث عنها والوصول إليها من خلال المهارات المكتبية والتقنية.

♦ وتقييم المعلومات.

♦ واستخدامها بكفاءة.

معوقات الثقافة المعلوماتية:

♦ فيضان أو تدفق مستمر من المعلومات.

♦ التدفق المتلاحق لتقنيات المعلومات.

♦ تكاليف التجهيزات الآلية والوصول إلى المعلومات.

♦ الحاجز النفسي.

إكساب الفرد الكفاءة المعلوماتية:

♦ من خلال إدخال مهارات المعلومات وتقنياتها فى المناهج الدراسية عبر مراحل التعليم المختلفة.

♦ من خلال الأساليب التدريبية المتعددة وورش العمل.

مهارات المعلومات المطلوبة:

♦ كيفية تنظيم المكتبة ومصادرها وكيفية استخدامها والوصول إلى المعلومات.

♦ سلوك البحث عن المعلومات.

♦ كيفية تقييم مصادر المعلومات.

♦ كيفية وضع استراتيجية جيدة للبحث.

♦ كيفية البحث فى قواعد البيانات.

♦ كيفية إنشاء البريد الإلكتروني والمواقع، الخ على الإنترنت .

بعض القضايا:

♦ الثقافة المعلوماتية لغير المتخصصين.

♦ الثقافة المعلوماتية للأطفال.

♦ تطبيقات الحاسوب للمعاقين.

♦ تدريب كبار السن على الوسائل التكنولوجية الحديثة.

♦ تأهيل وتدريب اختصاصي المعلومات.

استراتيجيات البحث وتقنية استخدام قواعد المعلومات في جامعة النجاح الوطنية

أ. هاني جبر
مدير مكتبات جامعة النجاح الوطنية

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قواعد المعلومات و البيانات، التي تشترك بها مكتبات جامعة النجاح الوطنية أو التي تتوفر على الشبكة ويستخدمها الرواد دون مقابل. وقد تم التطرق في هذه الدراسة إلى التعريف بطرق البحث واستخدام الطريقة البولينية وتقنية البتر(Truncation) أثناء البحث وإظهار الإشارات المختلفة التي تستخدم في البحث من قبل عدة شركات منتجة لقواعد المعلومات، وتقييم هذه القواعد الإلكترونية التي تشترك بها الجامعة، سواء من خلال خدمة الخط المباشر، أو الأقراص المدمجة.

مقدمة:

لقد أدى تضخم المعلومات وتنوع استخداماتها إلى ظهور وانتشار قواعد البيانات المختلفة الأنواع، الببليوغرافية منها، أو ذات النصوص الكاملة. و قد ساهم الانتشار الواسع لشبكة الإنترنت وتقدم الاتصالات وتبادل المعلومات إلى تقدم ظهور هذه التقنية وتطورها، وأصبحت معالجة هذه المعلومات والاستفادة منها يتطلب توثيق المعلومات، بطريقة آلية، آخذة في الاعتبار البحث في محتوى النصوص والبيانات مع ما يستلزم ذلك من أدوات معلوماتية.

لقد أشار رمال في إحدى أبحاثه (رمال، 2005) إلى أهمية ما شهدته تقنية قواعد البيانات من تطور كبير منذ بدايتها ، ففي بداية السبعينيات تم استخدام قواعد البيانات التسلسلية، ثم تلا ذلك في الثمانينيات استخدام قواعد البيانات ذات العلاقة، أما في التسعينيات فقد تم إضافة قواعد البيانات الهدفية. ومن جهة أخرى برز تحد جديد واجه هذه التقنية تمثل في كيفية تحويل قواعد البيانات من قواعد تخزين وبحث عن المعلومة إلى مخازن للمعلومات تتيح للمستخدم الوصول إلى المعرفة وتساعد في اتخاذ القرار . لذلك أصبح من الضروري وجود أنظمة معلوماتية جديدة تتعامل مع هذه البيانات من حيث التخزين والاسترجاع والعرض بهدف المساعدة في اتخاذ القرار والتخطيط والرؤية المستقبلية .

وقد أشار جبر(جبر، 2005) إلى مراعاة بعض المتطلبات الأساسية الهامة التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند الاشتراك بقواعد المعلومات وهي كما يلي: من هم المستفيدون أو الرواد الذين سيتم تقديم الخدمة لهم، وما هي نوعية المعلومات التي يحتاجها هؤلاء الطلبة الجامعيون؟ وما هي نوعية المواد التي توفرها هذه القاعدة؟ أو تلك؟ وما هي الشركات التي ستوفر هذه القواعد؟ وهل تقنية البحث في هذه الشركات سهلة أم معقدة؟ وهل

تتوفر البنية التحتية من أجهزة وشبكات لتنفيذ هذا مشروع؟ أسئلة لابد من الإجابة عليها قبل اتخاذ القرار بالاشتراك في قواعد المعلومات.

أنواع قواعد البيانات حسب محتوياتها:

لقد أورد قنديلجي (قنديلجي و السامرائي، 2002)أربعة أنواع من قواعد البيانات والمعلومات حسب طبيعة محتواها وهي :

1. قواعد المعلومات الببليوغرافية (Bibliographical Databases): وهي القواعد التي تقدم بيانات وصفية، وموضوعية وتظهر بشكل كشافات ومستخلصات، للمعلومات. وهي لا تزود الباحث بالنص الكامل للمعلومات (Full-text) وإنما تقدم مستلخصات للتعريف بما هو منشور من مصادر عن المجال الذي يبحث فيه الباحث. ومن أشهرها قاعدة مد لاين (MEDLINE) الطبية وقاعدة (AGRICOLA) الزراعية، وقاعدة أريك (ERIC) التعليمية، التي تعمل على تحليل وتكشيف واسترجاع النتاج الفكري في الاختصاصات المذكورة. وتشتمل هذه القواعد إشارات وصفية وببليوغرافية للآلاف من الدوريات والمصادر المتخصصة التي تنشر في مختلف مناطق العالم.
2. قواعد مرجعية (Reference Databases): تقدم هذه القواعد الإجابة على استفسارات الباحثين المرجعية مثل قواعد القواميس والمعاجم المحو سبة، والقواعد والأدلة الببليوغرافية، والموسوعات المحو سبة.
3. قواعد رقمية وإحصائية (Numeric & Statistical Databases): وهي قواعد تقدم معلومات إحصائية محو سبة عن السكان أو إحصاءات متنوعة أخرى تشمل مختلف ميادين الحياة.
4. قواعد نصوص كاملة (Full-Text Databases): وتقدم هذه القواعد، النص الكامل للبحث بالإضافة للملخص والمعلومات الببليوغرافية لمصادر المعلومات المحوسبة وهي أفضلها.

تعريف قواعد البيانات (المعلومات):

هي عبارة عن مجموعة من البيانات والمعلومات المخزنة بترتيب ونسق إلكتروني معين يسهل التعامل معها وحفظها واسترجاعها واستخراج نتائجها. ويمكن تعريفها بشكل مبسط بأنها مجموعة من البيانات المرتبة والمنظمة ترتبط فيما بينها بروابط منطقية.

وقد أطلق عليها قنديلجي مجازا قاعدة المعلومات، أو قاعدة البيانات التي تصمم أو تستأجر أو تشترى، وهي عبارة عن مجموعة منظمة من بيانات ومعلومات مرتبطة مع بعضها بنسق معين، بغرض تأمين حاجات محددة من متطلبات المستفيدين.

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مجموعات قواعد المعلومات الإلكترونية التي تشترك بها مكتبات جامعة النجاح الوطنية سواء على الخط المباشر أو بواسطة الأقراص المدمجة، والتعرف على الشركات

والمؤسسات التي توفر مثل هذه القواعد، والتعريف بتقنية البحث المعتمدة لدى كل شركة أو مؤسسة منتجة لقواعد المعلومات، خاصة الطريقة البولينية وتقنية البتر أثناء البحث.

استخدام المنطق البوولي في البحث:

تعتبر آلات البحث أدوات عظيمة الفائدة للعثور على المعلومات في الإنترنت. ويمكنك في أبسط الحالات. إدخال كلمة أو عبارة في إحدى هذه الآلات، لتعطيك قائمة بالصفحات التي تحتوي على الكلمة أو العبارة التي أدخلتها. ولسوء الحظ، غالبا ما تكون قائمة الصفحات التي تحتوي هذه العبارة مدار البحث طويلة جدا، وتصبح مهمة العثور على الصفحات التي تلبي حاجتك الفعلية من بين هذه الصفحات، شاقة للغاية. ولتقليص عدد الصفحات التي تأتيك بها آلة البحث، يمكنك اللجوء إلى استخدام الأدوات التي يوفرها المنطق البوولي Boolean logic

ما هو المنطق البوولي؟

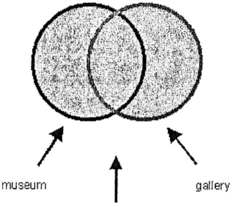
المنطق البوولي نوع من المنطق الرمزي، وضعه العالم الرياضي الإنجليزي جورج بوول أواسط القرن التاسع عشر. وتمكن بوول من صياغة عدد من القواعد المنطقية، نشرها في العام 1849، في بحث بعنوان "بحث في قوانين التفكير"، لينقل علم المنطق من نطاق الفلسفة إلى نطاق الرياضيات. ويستخدم المنطق البوولي، الذي يسمى أيضا، الجبر المنطقي، معاملات منطقية مثل AND، وOR، وNOT، لإنشاء علاقات بين الكلمات والعبارات موضوع البحث. وتستخدم المعاملات المنطقية البوولية أيضا في الجبر الثنائي، الذي يكمن في أساس التكنولوجيا الإلكترونية الرقمية لنظم الكمبيوتر الحديثة.

وبالإضافة إلى الجبر الثنائي المستخدم في نظم الكمبيوتر، يوفر المنطق البوولي أداة فائقة الأهمية في التعامل مع آلات البحث، وبدونها يصبح استخدام هذه الآلات غير عملي عند البحث في كتل ضخمة من البيانات، كتلك التي تشملها آلات بحث عملاقة مثل Google.

المعامل OR:

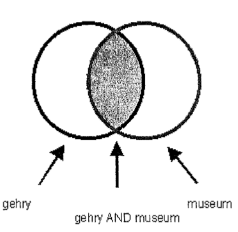
يؤدي استخدام المعامل OR، الذي يقابل في العربية حرف العطف "أو"، إلى توسيع نطاق البحث، لتشمل الصفحات التي تحتوي أيا من الكلمات المفتاحية للبحث. فعبارة البحث (تفاح OR برتقال)، ستأتيك بكل الصفحات التي تحتوي على كلمة "تفاح" أو كلمة "برتقال". لكن المعامل OR غالبا ما يستخدم لتغطية الطرق المختلفة لتهجئة كلمة، كما في المثال (color OR colour)، أو عندما تريد توسيع نطاق البحث ليشمل المرادفات المختلفة للكلمة المفتاحية، مثل (city OR urban)، حيث تعني الأولى "مدينة" والثانية "حاضرة"، وهما تقعان في النطاق الدلالي ذاته. ومن شأن البحث بهذه الطريقة، تأمين تغطية أفضل للموضوع الذي تبحث عنه مما لو استخدمت إحدى الكلمتين بمفردها. ومن المفيد أيضاً، استخدام المعامل OR مع العبارات والكلمات التي كثيراً ما ترد في صيغة مختصرة، مثل استخدام

("United UN OR "Nations)، حيـث يشـار غالـبا للمـنظمة الدولـية في النصـوص الإنجلـيزية بالاختصار UN.



المعامل AND:

يـؤدي المعـامل AND، الذي يقابل بالعربية حرف العطف "و"، إلى تضييق نطاق البحث، لتنحصر نتيجته في الصـفحات الـتي تحـتوي عـلى سـائر الكـلمات المفتاحـية موضـوع البحـث. فعـبارة البحث (تفاح AND بـرتقال)، سـتأتيك بكـل الصفحات التي تحتوي، في وقت واحد، على كلمتي "تفاح" و"برتقال". ويعد المعامل AND، أداة ممـتازة لـلحد مـن عـدد الصـفحات الـتي يـأتي بها البحث، لأنها تولد موضوعا مركبا يقع في منطقة التقاطع المشتركة بين عدة موضوعات.

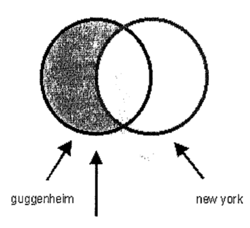


المعامل NOT:

يسـتخدم معـامل الـنفي NOT، الـذي يقـابل بالعربـية أداة الـنفي "لا" (أي لا يحـتوي)، في تضـييق نطاق البحـث، باسـتبعاده الصـفحات الـتي تحـتوي عـلى كـلمة أو عبارة معينة. ويكون استخدام هذا المعامل مفيدا عـندما يكـون لبعض الكلمات المفتاحية أكثر من معنى، وتريد استبعاد الصفحات التي تحتوي على هذه الكلمة بالمعاني التي لا تهمك.

مثال:

Guggenheim not New York



المعاملات البوولية الضمنية:

عـندما لا تسـتخدم أيـة معـاملات منطقـية بوولـية في عـبارة البحـث بشـكل صـريح، فـإن آلات البحث (مثل Goggle)، تضـيف تلقائـياً، المعـاملات الـتي حددهـا لهـا مصـمموها. فعـندما تدخـل كلمـتين مفتاحيـتين متتابعـتين، فـإن معظـم آلات البحـث تضـع المعـامل OR بيـنهما، ممـا يـؤدي إلى استخراج الصفحات التي تحـتوي عـلى أي مـن الكلمـتين. ومـن الجوانـب الـتي ينـبغي أخذهـا بالاعتـبار لـدى البحـث في النصـوص الإنجلـيزية، مسـألة حساسـية البحـث لحالة حروف الكلمات المفتاحية. فإذا أدخلت هذه الكلمات باستخدام حـروف صـغيرة فقـط، فستحصـل عـلى الصـفحات الـتي تحـتوي على تلك الكلمات، بصرف النظر عن حالة حـروفها، صـغيرة كانت أم كبيرة. مثلاً، باستخدام الكلمة ben، ستحصل على الصفحات التي تحتوي على ben أو BEN. أمـا إذا أدخلت الكلمات باستخدام تشكيلة من الحروف الصغيرة والكبيرة، فستحصل على الصـفحات الـتي تحـتوي عـلى الكـلمات تمامـاً كمـا أدخلـتها. فمـثلاً، عـندما تدخـل Ben في آلة البحث، فستحصـل عـلى الصفحات التي تحتوي على الكلمة Ben فقط، وليس الصفحات التي تحتوي على الأشكال الأخـرى المحـتملة لكـتابة الكـلمة. وعـند اسـتخدام المسـتوى المـتقدم لآلة البحث AltaVista، فعليك أن تحـرص عـلى كـتابة المعـاملات البوولـية بحـروف كبيرة، وإلا فلن تتعرف عليها الآلة كمعاملات منطقية، بل تعتـبرها في عداد الكلمات المفتاحية التي تدخلها. وفي مثل هذه الحالة، سيكون مصير هذه المعاملات الإهمال، باعتبارها كلمات شائعة جداً، يكاد لا يخلو منها نص.

طرق حصر نطاق البحث:

رغم توفر تقنيات متنوعة في آلات البحث الكثيرة المتوفرة على الإنترنت، فإن المعلومات التي تحتاجها لا زالت مهمة شاقة وصعبة، وتحتاج إلى صبر ودراية بطرق البحث المختلفة للعدد الكبير من آلات البحث المختلفة.

التعشيش (Nestling):

استخدام أكثر من أداة وعلامة بحث، وذلك باستخدام معاملات البحث مثل And or Not وكذلك الأقواس (Cancer "morphin* treatment" and pain not drug*) .

البتر (Truncation):

استخدام رمز بعد كلمة البحث مثل « ؟ ! لضمان الوصول إلى جميع التعابير المنبثقة عن كلمة البحث.

Wildcard:

استخدام رمز معين وسط كلمة البحث للوصول إلى عدد كبير من الكلمات المتشابهة ومختلفة في التهجئة وتستخدم « ؟ #.

قاعدة البيانات الإلكترونية EBSCO: Academic Search Premier

http://search.epnet.com

تعتبر هذه القاعدة من أكبر وأوسع قواعد المعلومات للدوريات الالكترونية في المكتبات الأكاديمية ومراكز البحوث في العالم وتحوي كشافات لحوالي 8200 دورية مطبوعة منها 4700 دورية تقدم الأبحاث كاملة، والمنشورة منذ 1975 وحتى الآن على صفحات PDF وقد صممت قاعدة البيانات هذه للمؤسسات الأكاديمية وتوفر معلومات بحثية لمجموعة أبحاث علمية لا تتوفر في قاعدة معلومات أخرى مشابهة نظراً لتميزها في تجميع الأبحاث من أعداد دوريات مختلفة تصدرها مؤسسات عديدة.

في قاعدة (*) EBSCO: البحث باستخدام تقنية البتر Truncation

ونعني بهذه التقنية البحث المبتور أي كتابة الكلمة غير كاملة ومبتورة، وكما هو الحال في آخر الكلمة ومثال ذلك (*)القاعدة فإنه يجب استخدام إشارة التعجب في هذه

comput* to find the words computer or computing.

أما التقنية الثانية (Wildcard) فيجب استخدام إشارة (?) في وسط كلمة البحث ومثال ذلك:

ne?t to find neat, nest or next.

تقنية التعشيش البوليني: حيث يتم استخدام أكثر من إشارة ورابط للوصول إلى جميع الأبحاث التي تظهر في العنوان ومثال ذلك: ti(financ*) and ti(bank*) and ti(invest*)

قاعدة البيانات الإلكترونية (Sciencedirect)

http://www.sciencedirect.com

تصـدرها شركة Elsevier وهي متوفرة على الموقع التالي: http://www.sciencedirect.com يـبلغ عـدد القواعـد الـتي تغطـيها دار النشـر هـذه (24) قـاعدة تغطي (42) تخصصاً، ويصل عدد دورياتها الإلكترونـية حوالـي (2000 دوريـة) متخصصـة في المجـالات التالـية: الـزراعة، البيولوجـيا الفنون، العلوم الإنسـانية، الكيمـياء الحـيوية، الأجـنة، الاقتصـاد، الإدارة، المحاسـبة، الهندسة الكيماوية، الكيمياء، علوم الحاسـوب والكمبـيوتر، تكنولوجيا المعلومات، العلوم إدارية، علوم الأرض، الأجرام، الطاقة، الهندسة، علوم البيـئة، عـلم المـناعة والجراثـيم، المـواد، الرياضـيات، الطـب، طـب الأسـنان، طب الأعصاب، علوم الصحة والـتمريض، الصـيدلة والسـموم، الفلـك والفـيزياء، عـلم الـنفس، العلـوم الاجتماعية، والطب البيطري، وتقدّم النصوص الكاملة للمقالات والأبحاث منذ عام 1996 حتى اليوم، وتوفر خياراً لعدد السنوات التي ترغب كل مؤسسـة أو كلية في الاشتراك بها، وتحديد مدة الاشتراك حيث تشترك جامعة النجاح الوطنية في ثمانية قواعد معلوماتـية، عدد دورياتهـا يصل إلى 1466 دورية، تغطي عدداً من البرامج الأكاديمية باشتراك سنوي يساوي 35 ألف دولاراً، وتوفر مقالات وأبحاث من عام 2000-2005 (Back file).

أمـا السـعر الحقـيقي للاشـتراك في جمـيع الدوريـات والأبحاث الإلكترونية الافتراضي التي تغطيه هذه القاعدة فهـي بحـدود (000، 200، 3) ثلاثـة ملايين ومائتي ألف دولار، حيث يكلف الاشتراك الكلي للاشتراك بجمـيع القواعد التي تصدرها دار النشر هذه بحدود (50 ألف دولار) لمدة سنة واحدة وإصدارات أربع سنوات إلى الخلف (Back file).

البحث باستخدام تقنية البتر Truncation في قاعدة Sciencedirect (!) :

ونعـني بهـذه التقنية البحث المبتور أي كتابة الكلمة غير كاملة ومبتورة، وكما هو الحال في آخر الكلمة ومثال ذلك)! (القاعدة فإنه يجب استخدام إشارة التعجب في هذه

behav! to find behave, behaviour, behavioural.

أما التقنية الثانية (Wildcard) فيجب استخدام إشارة (*) في وسط كلمة البحث ومثال ذلك:

Wom*n to find woman and women

تقنـية التعشـيش البولـيني: حيـث يـتم اسـتخدام أكـثر مـن إشـارة ورابـط للوصـول إلى جمـيع الأبحـاث التي تظهر في العنوان ومثال ذلك: title(digit!) and title(librar!)

قاعدة بيانات منظمة الصحة العالمية HINARI:

http://www.healthinternetwork.org

تصـدر عن منظمة الصحة الدولية World Health Organization توفر هذه القاعدة مجموعة هائلة مـن مستخلصات الأبحاث والمقالات الصادرة لأكثر من 2500 دورية، وتوفر كذلك النصوص الكاملة لمجموعة من الدوريات تصل إلى أكثر من ألف دورية تقدم النصوص الكاملة للمقالات.

(HINARI) هي اختصار Health Internet work Access to Research Initiative الاشـتراك بهـا يوفـر خدمـة قـليلة التكالـيف للـدول الفقيرة أو محدودة الدخل من مجموعة الدول النامية على الموقع التالي: http://www.healthinternetwork.org

ظهـرت قـاعدة بـيانات HINARI أوائـل عـام 2002 وتألفت من 1500 دورية، يصدرها ستة ناشرين وهـم: Blackwell, Elsevier, STM, Kluwer, Springer, Willey، وقـد لحـق بهـم كذلـك اثنان وعشرون ناشراً بعد نصف عام من ظهور المشروع ليزيد عدد الدوريات الإلكترونية التي تقدمها دور النشـر هـذه إلى أكـثر مـن 2000 دوريـة. تسـتطيع الجامعـات الفلسـطينية الاشـتراك برسـوم رمزية تصل إلى 1000$، ويـتم تحديـد رسـوم الاشـتراك في هـذه القـاعدة بمـا يتناسب والدخل القومي للفرد في الدولة التي تشـترك. (GNP Per Capita) وتغطي هذه القاعدة مجموعة مقالات وأبحاث ذات نصوص كاملة خاصة في الطـب والبيـئة، والصـحة العامـة. وتشـترك بهـا مكتـبات جامعـة الـنجاح منذ عام 2003 لتخدم الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا في برامج البيئة والصحة العامة، كلية الطب.

قاعدة معلومات الإدارة والهندسة والمحاسبة Emerald Full-Text

تحـوي هذه القاعدة أكثر من 400 مجلة إدارية تصدرها دور نشر مختلفة، وتصدر إلكترونياً بواسطة الاشتراك عـن طـريق المجلس الثقافي البريطاني باشتراك سنوي قدره خمسة دنانير أردنية، وتحوي الموضوعات التالية: الإدارة، عـلم المعلومـات وعـلم الحاسـوب، المحاسـبة، وتركـز عـلى الصناعة بصورة رئيسية، تصدرها مطبعة جامعة MCB.

طريقة البحث:

Boolean Search:
not , or, and
Truncation (*):

quotation, mark.
Nesting search:
(Oranges & apples) and "Vitamins"
Process:
Asterisk *

قاعدة بيانات Wilson Business Full-text

تصـدرها شـركة H.W. Wilson، حيـث تشـترك بهـا مكتـبات جامعة النجاح الوطنية منذ عام منذ عام 1998- حـتى الآن بواسـطة الأقـراص المدمجة التي توفر النصوص الكاملة. وتوفر هذه القاعدة مداخل سريعة لعـدد كبير من الدوريات الإلكترونية التي يصل عددها إلى أكثر من 400 دورية وبأثر رجعي منذ عام 1994 إلى الآن، وتغطـي المجـالات التالـية: المحاسـبة، الـتملك، الإعـلان: البـنوك، الاقتصـاد، المالية وخدماتها، التأمين، التسويق، الإدارة، الاستثمار، التجارة بالإضافة إلى المشروعات الصغيرة.

يوفـر كشـاف هـذه القـاعدة الببيليوغرافـية الـذي يصـدر باللغة الإنجليزية، ملخصات للأبحاث والمقالات التي تنشر في الولايات المتحدة والدول الغربية بشكل عام على الموقع التالي:

http://www.hwwilson.com/Documentation/WilsonWeb/tecfaq7.html

ويمكـن توفـير النصـوص الكاملـة أربعمائـة دوريـة عـلى الموقع التالي من خلال دليل الدوريات (Journal Directory) بعد الاشتراك على الموقع التالي:

http://vnweb.hwwilson.com/hww/ journals

تقنية البتر في البحث(*) :Truncation

ونعـني بهـذه التقنـية البحـث المبتور أو كتابة الكلمة غير كاملة، وكما هو الحال في هذه في آخر الكلمة ومثال ذلك (*)القاعدة فإنه يجب استخدام إشارة النجمة

behav* to find behave, behavior, behavioral.

أما التقنية الثانية (**Wildcard**) فيجب استخدام إشارة (؟) في وسط كلمة البحث ومثال ذلك:

wom?n to find woman and women

Boolean Search:

and, or, Not

AB	Abstract
AN	Accession Number
AU	Personal Author
AUT	Author Name
CA	Corporate Author
DE	Descriptors
DT	Document Type
IS	ISSN
JI	Journal Issue
JN	Journal Name
LA	Language of Article
OT	Other Titles
PD	Physical Description
PEI	Peer Reviewed Journal
PY	Publication Year
SC	SIC Code(s)
SO	Source
SU	Subject
SZ	Text Size
TI	Title
TX	Full Text(*)
TXI	Full Text Indicator

UD Update Code
URL2Web Sites
UT Uniform Title

قواعـد بـيانات الرسائل الجامعية (Dissertation Abstracts International (DAI:

http://wwwlib.umi.com/dissertations/

وهـي قاعدة بيانات واسعة أصدرتها Bell & Howell ثم UMI ثم Proquest حيث اعتمدت هذه التسمية للقسم الإلكتروني للمعلومات في هذه الشركة، وتقسم قواعد بياناتها إلى ثلاثة أقسام وهي:

Proquest 5000: يوفـر كشـافات لأكـثر مـن 7400 دورية، ويوفر النصوص الكاملة للأبحاث لحوالي 3000 دورية إلكترونياً.

Proquest Research Library: يوفـر النصـوص الكاملـة ل 2500 دوريـة و لحوالـي 1700 سلسلة أو لستة عشر شكلاً وبتغطية منذ عام 1986 ومن ضمنها CD-ROM's.

Proquest Newspapers & Magazines: توفر هذه القاعدة للمكتبات العامة.

قـاعدة بـيانات ملخصـات رسـائل الدكـتوراه التي تجمعها جامعة UMI في الولايات المتحدة وتصدرها شركة Proquest، وتحـوي عددا كبيرا من الرسائل الجامعية المتوفرة في الولايات المتحدة والدول الغربية منذ عام 1865م-2005م ويسـتطيع الطالب الحصول على ملخصات الرسائل وتوفير إمكانية شراء النصوص الكاملة للرسـالة الـتي يـتم اختـيارها مـن قـبل الباحـث وطلبها من الشركة ودفع قيمة تكلفتها. وتوفر الشركة إمكانية الاشـتراك بهذه القاعدة من خلال استخدام تقنية CD-ROMحيث تصدر شهريا وبشكل متجدد، لتحوي الرسائل الجديدة التي صدرت أولاً بأول ويمكن الوصول إليها على الموقع التالي:

http://www.il.proquest.com/products/pt-product-disabsint.shtml

كذلـك يمكـن اسـتخدام تقـنية الرسـائل الجامعـية الرقمـية Digital Dissertation: حيث توفر خدمة البحـث في ملخصـات رسـائل الدكـتوراه والماجسـتير بواسـطة الخـط المباشـر وتقـدم الملخصات للباحثين وتوفر إمكانـية شـراء الرسـائل إلكترونـياً أو بالـبريد وتعـرف هـذه القاعدة Proquest Dissertation and Theses ويمكن الوصول إليها من خلال الموقع التالي:

http://wwwlib.umi.com/dissertations/

أو الموقع التالي: http://www.proquest.com/

Fields in Dissertation Abstracts

Records in Dissertation Abstracts are divided into the following fields. Highlighted fields are limit fields.

AB Abstract
AD Advisor Name
AU Author
DB Database ID*

DD Degree Date
DN Degree Name
IB ISBN
LA Language
LO Location of Copy
NO Publications Number/Order Number
PG Number of Pages
PU Publisher
SN School Name
SO Source
SU Subject Code
TI Title

قاعدة معلومات Proquest

تعتبر قاعدة معلومات Proquest إحدى أكبر القواعد الأكاديمية المتوفرة على الخط المباشر. وتقدم معلومات متخصصة لجميع التخصصات للباحثين في المكتبات ومراكز المعلومات، وتحوي 3000 دورية أكاديمية، توفر مقالات منذ عام 1971 حتى اليوم في الموضوعات التالية: الفنون، الطفولة، العلوم الإنسانية، القانون، دراسات المرأة، منها أكثر من 1500 دورية تصدر في دول عالمية مختلفة، وتشترك بها المكتبات البحثية والأكاديمية في مختلف أنحاء العالم، حيث يستطيع الباحث الوصول إليها بواسطة الاشتراك السنوي إلكترونياً.

Truncation and Wildcard Characters:

تستخدم هذه القاعدة رمز أو إشارة النجمة (*) إلى يمين الكلمة المبتورة أثناء البحث مثال ذلك كلمة econom* لنجد الكلمات التالية أثناء البحث: "economy", "economics", "conomical" وغيرها. وتستخدم إشارة (؟) في أي موقع من مقاطع الكلمة في البحث ومثال ذلك "t?re" للحصول على "tire", "tyre", "tore"

قاعدة بيانات إريك ERIC (Educational Resources Information Center)
http://www.eric.ed.gov

تتوفر مجاناً على الإنترنت، وتمكن الباحث من الحصول على مئات الآلاف من ملخصات الأبحاث التربوية وغيرها. وتوجه الباحث إلى كيفية الحصول على كامل البحث وكيفية شرائه وتكلفته. وقد قامت مكتبات جامعة النجاح بتقديم خدمات ERIC للباحثين في كلية الدراسات العليا في الجامعة، إضافة إلى خدمة طلبة الجامعات الأخرى كجامعة القدس المفتوحة.

قاعدة بيانات مدلاين Medline & PupMed

http://www.ncbi.nlm.nih.gov/entrez/query.fcgi

قاعدة البيانات الطبية الأمريكية: تغطي عدة تخصصات في الطب، التمريض، طب الأسنان، والطب البيطري. توفر مداخل للخصات أبحاث ومقالات علمية طبية نشرت في 4000 دورية من مختلف أنحاء العالم وتوفر كثير من المؤسسات الطبية والجامعية مداخل لقاعدة البيانات هذه، و بأشكال وطرق بحث مختلفة أشهرها PupMed أو Medline أو HINARI.

قاعدة البيانات الزراعية Agricola

http://agricola.nal.usda.gov

قاعدة بيانات ببليوغرافيه للزراعة: صدرت عن المكتبة الوطنية الزراعية في الولايات المتحدة، وهي قاعدة واسعة وتعتبر من أكبر قواعد المعلومات العالمية، وتحوي أبحاثا ومقالات منذ منتصف القرن الخامس عشر حتى الآن في مختلف التخصصات الزراعية والبيطرية. تم تنظيم Agricola في مجموعتين ببليوغرافيتين:

الأولى: تعرف NAL توفر معلومات عن كتب ومواد السمعبصريه.

الثانية: Article Citation Database- توفر ملخصات مقالات الدوريات الزراعية ، وتتوفر مجاناً على الإنترنت.

International Network for the availability of Scientific): INASP Publications

www.inasp.info/peri/free.html

أسسها المجلس العالمي للعلوم عام 1992، وهي من أهم القواعد التي توفر مداخل مجانية للمعلومات والمعارف للباحثين، والعلماء، والمتخصصين، والفنيين في دول العالم الثالث في مجالات الصحة، والدراسات الريفية، وتغطي كذلك مجالات الزراعة، والعلوم الحياتية، الكيمياء والهندسة وتكنولوجيا المعلومات، الرياضيات، الإحصاء، الفيزياء والعلوم بشكل عام والعلوم الاجتماعية ومركزها الأساسي يقع في المعهد الإفريقي الدولي ومن ثم انتقل عام 1996 إلى أكسفورد

TEEAL: The Essential Electronic Agriculture Library

http://www.teeal.org/

تحوي قاعدة المعلومات (TEEAL) مجموعة من الدوريات الإلكترونية التي توفر النصوص الكاملة للأبحاث لأكثر من 145 دورية متخصصة في العلوم الزراعية والبيطرة منسقة على 426 قرصاً مدمجاً تحوي أبحاثاً علمية منشورة منذ عام 1993 وحتى الآن.

تشترك جامعة النجاح الوطنية في هذه القاعدة منذ عام 2003 كمنحة مقدمة من منظمة ACDI/VOCA ومتوفرة بمكتبة كلية الزراعة والبيطرة التابعة لجامعة النجاح الوطنية في طولكرم.

قاعدة المقتفي القانونية:

http://www.muqtafi.com

المقـتفي، أو "مـنظومة القضـاء والتشريع في فلسطين"، هو أوّل بنك معلومات قانوني من نوعه في فلسطين، وقد ساهم في تصـميمه وتطويـره وتحديـثه عشـرات الباحـثين القانونـيين والمـبرمجين في معهـد الحقـوق في جامعة بيرزيت، على مدى أكثر من ست سنوات.

ويحـوي "المقـتفي" كافـة التشريعات التي سُنّت في فلسطين منذ منتصف القرن التاسع عشر تقريباً حتى اليوم. فهـو يضـم القوانـين الـتي طُبّقت في فلسـطين في فـترة الحكم العثماني حتى العام 1917، وقوانين الانتداب البـريطاني حـتى العـام 1948، وقوانين الإدارة المصرية في غزة والحكم الأردني في الضفة الغربية حتى العام 1967، والأوامـر العسـكرية للاحـتلال الإسرائيلي بعد العام 1967، والتشريعات الجديدة للسلطة الوطنية الفلسـطينية الـتي تصـدر في "الوقـائع الفلسـطينية" مـنذ العـام 1994. ويـبلغ عـدد التشريعات التي يشملها "المقـتفي"، والـتي تمـتد إلى قرن ونصف من تاريخ فلسطين المعاصر، حوالي أحد عشر ألف تشريع حتى الآن، ويـبلغ عـدد الصـفحات المـتاحة في القاعدة للقراءة أو الطباعة من هذه التشريعات أكثر من ثلاثين ألف صفحة. ويـبلغ عـدد النصـوص الكاملة للتشريعات الفلسطينية المنشورة في "الوقائع الفلسطينية" منذ 1994 حتى الآن حوالي مائتان وخمسون تشريعاً.

قاعدة البيانات العربية **Ask Zad**

http://www.askzad.com/zad.asp

قـاعدة بـيانات أسـك زاد تقـوم بإنتاجها الشركة العربية لنظم وبرامج الحاسبات الآلية بجمهورية مصر العربية وتغطي ما يزيد على 700 صحيفة ودورية ورقية تم تحويلها إلكترونياً من مختلف الدول العربية. حيث تتيح خدمـة بـنك المعلومـات الصـحفية الإطـلاع عـلى النصوص الكاملة للمقالات التي نشرت في الصحف والمجلات العربـية خـلال الفـترة مـن 1998-2005. تحـوي كشـافاً تحليلياً لمعظم المقالات المنشورة في هذه المجلات والصـحف وتوفـر النصوص الكاملة للمقالات كما نشرت تماماً من خلال رقمنتها وتحويلها إلى صفحات PDF على الموقع التالي: http://www.askzad.com/zad.asp

يـبلغ قـيمة الاشـتراك السـنوي لهـذه القاعدة 5520 دولاراً تغطي مقالاتها الموضوعات باللغة العربية وغالبية موضـوعاتها هـي عـبارة عـن مقـالات صـحفية في الشـؤون العربـية والعلـوم، السياسـة، علـوم الشريعة والعلوم الفقهـية، الدراسـات الإسـلامية، الـنقد، الشـعر والأدب والـثقافة العربية، العلوم الإنسانية والاجتماعية، علم الـنفس، الإدارة، الفـن، الطاقـة، الإعـلام، الـتراث، الكمبـيوتر والإنترنت وغيرها، بالإضافة إلى أخبار أشهر الصـحف العربـية موثقـة، مكشـفة، ومـتاحة عـلى الموقـع الصحفي حيث إنها قاعدة بيانات صحفية قبل كل شيء. وهي القاعدة العربية الوحيدة المتوفرة إلكترونياً بهذا الحجم الهائل من المعلومات.

المــراجـــع :

1. الـتكروري، سـناء حـافظ. نظـم استرجاع المعلومات بين النظرية والتطبيق.عمان: دار صفاء، 2005 ص.ص 83-94، 254-262

2. السـامرائي، إيمـان فاضـل. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة، 2005 ص.ص

3. الـوردي، زكـي حسـين و المـالكي، مجـبل لازم. مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية. عمان الوراق، 2002 ص ص195-196

4. محمـود رمـال. "دور التقنـيات الحديـثة لقواعـد المعلومـات في بـناء مجـتمع المعلومـات العـربي" http://www.arabcin.net/arabic/5nadweh/pivot_3/new_technique.htm . الإنترنت: .بتاريخ (2005/12/27).

5. "اســـــــتخدام بولـــــــيان في البحـــــــث عـــــــلى الانترنـــــــت". http://www.arabiyat.com/forums/archive/topic/29038-1.html الإنترنت : بتاريخ (2005/12/28).

6. قنديـــلجي، عامـــر إبراهـــيم؛ الســـامرائي، إيمان فاضـــل (2002): *تكنولوجـــيا المعلومـــات وتطبيقاتها*. عمان، الوراق. ص ص185-193.

7. جـبر، هـاني وجـيه (2005): "الدوريـات الإلكترونـية وقواعـد البـيانات المحوسـبة "الخدمـات الإلكترونـية في جامعـة الـنجاح الوطنـية". *مكتـبات.نـت*، مج 6، ع 1(يناير- مارس). ص ص 4

أحدث النظم الآلية في المكتبات:

الحل المتكامل للمكتبات

Total Library Solution (TLS)

PIXEL SOFT

TLS هـذا الـنظام الجديـد يعمـل عـلى تطبـيق المواصـفات القياسـية العالمـية المسـتخدمة في مجال المكتبات مع أحدث التقنيات العالمية المستخدمة في نظــم المعلومـــات، واضــعين في الاعتــبار تلبـــية احتـياجات المكتـبات العربـية، والـنظام يعمل من خــلال الإنترنـت ويقـوم بميكـنة الأعمال الأساسية الفنية في المكتبة ويوفر فهرساً ببليوجرافياً لمقتنيات المكتــبة مطــبقاً في ذلــك أشــكال مــارك الدولــية بالإضـافة إلى نظـم الخدمـات الأخـرى الـتي تقـدم للمستفيد كالبحث والاسترجاع والاستعارة والحجز لمقتنــيات المكتــبة وإنشــاء موقــع للمكتــبة عــلى الإنترنت.

مزايا النظام:

1- التفاعل التام بين واجهتي الاستخدام العربية والإنجليزية.

2- إمكانـية دعـم أنواع المكتبات المختلفة (العامة - الخاصة- المتخصصة).

3- دعـم صـيغة مـارك الـتي تـتلاءم مـع قواعـد الفهرسة الأنجلو أمريكية.

4- إتاحـة إمكانـات للمسـتخدمين لأقـلمة النظام وفقاً لاحتياجات كل مكتبة.

5- دعم استخدام الترميز العمودي (البار كود).

6- إمكانـية نقـل البـيانات الموجـودة بسهولة إلى النظام الجديد.

7- العمــل مــن خــلال شـبكة المعلومـات الدولـية (الإنترنت).

8- إتاحـة النظام الوصول لقاعدة بيانات المكتبة، لعملاء ومستخدمي المكتبة عبر الإنترنت.

9- إمكانية إدارة المكتبة متعددة الأفرع.

10- النظام يعمل بأقوى قواعد البيانات أوراكل.

مكونات النظام:

1- الفهرسة.

2- البحث.

3- الإعارة.

4- ضبط المسلسلات.

5- الجرد.

6- الحجز.

7- التزويد.

8- خدمات المكتبة عبر الإنترنت.

9- إدارة وأمن النظام.

الـفـهـرسـة:

يعـني بجمـيع الوظـائف المـتعلقة بإنشاء التسجيلة الببليوجرافــية والاســتنادية وتعديــلها وحذفهــا واسـتيرادها، أو تصـديرها سواء على الخط المباشر أو مـن خـلال وسـائط أخـرى طبقاً لشكل الاتصال

المعياري مارك 21 لجميع أوعية المعلومات، فضلاً عن إنشاء الروابط بين هذه التسجيلات وبينها وبين النصوص التي تصفها، وكذلك إتاحتها للبحث والاسترجاع والتصفح والعرض والطباعة والتحميل والنقل.

خصائص الفهرسة:

1- يتيح إنشاء التسجيلات الببليوجرافية والاستنادية، وتعديلها طبقاً لأحدث طبعات الشكل الاتصالي المعياري Marc 21 لجميع أوعية المعلومات.

2- يتيح رسائل وشاشات مساعدة وصفية للحقول والمؤشرات والحقول الفرعية.

3- يتيح إنشاء وصيانة بيانات النسخ أو النسخ المتاحة في النظام لكيان ببليوجرافي واحد وربطها معاً سواء بالنسبة للمكتبة أو جميع المكتبات المشتركة معها في قاعدة بيانات، ويتيح استخدام الترميز العمودي (Barcode) للتمييز بين النسخ.

4- يتيح إضافة صور للأغلفة الأوعية وأي ملفات ملحقة بالأوعية إلى التسجيلات الببليوجرافية.

5- يستخرج النظام تقارير بمقتنيات المكتبة، ومعدلات إدخال الأوعية.

6- يسمح النظام باستيراد أو تصدير التسجيلات الببليوجرافية مفردة أو مجمعة من خلال الوسائط المتعددة.

البحث:

يتيح جميع الوظائف المتعلقة بالبحث عن تسجيله أو مجموعة من التسجيلات في النظام واسترجاعها وفقاً لتقنيات متعددة من البحث (بحث بسيط- سريع- مركب).

بالإضافة لوجود عدد من مرشحات البحث Search Filters التي تتحكم في نتائج البحث وفقاً لرغبة المستفيد، كما يتيح طباعة نتائج البحث وإرسالها وحفظها وإعادة تنفيذها فضلاً عن إتاحة البحث في قواعد بيانات وفهارس المكتبة والفروع الأخرى.

خصائص البحث:

يمكن النظام الباحث من الربط بين أكثر من عنصر من عناصر البحث كالعنوان والمؤلف والكلمة الدالة على سبيل المثال، وذلك لضمان الحصول على النتائج المطلوبة.

يساعد النظام الباحث في إجراء عملية البحث من خلال تحديد مجموعة من الروابط المنطقية مثل (و- أو- ليس) أو من خلال قائمة (كل من- أي من- نفس الشكل).

يقدم النظام مجموعة من الضوابط التي تطبق على أنواع البحث المتعدد سواء البسيط أو المركب أو السريع تفيد هذه الضوابط في تحديد نتائج البحث، وفقاً لرغبة المستفيد من هذه الضوابط (مكان النشر- سنة النشر- نوع المضمون- اللغة- الموقع- الجمهور المستخدم).

يتيح النظام الاحتفاظ بتاريخ البحث الذي أجراه الباحث، وذلك لإمكانية الرجوع إليها وإعادتها للحصول على نفس النتائج أثناء فترة البحث.

يقدم النظام أيضاً خدمة البحث السريع، وذلك لمساعدة المستفيد على البحث في مجال أوسع إن لم تكن لديه خلفية محددة عما يريد البحث عنه، فيقوم النظام بالبحث عن الكلمة المكتوبة في عناوين الأوعية ورؤوس الموضوعات المرتبطة بها وفي الكلمات الدالة أيضاً، وذلك لضمان الحصول على أكبر عدد من النتائج المتعلقة بموضوع البحث.

يقدم النظام نتائج البحث في أشكال متعددة منها المبسط والكامل وشكل مارك المعياري، بالإضافة إلى إمكانية طباعة بعض أو كل هذه النتائج أو إرسالها بالبريد لشخص أو عدة أشخاص.

يمكن النظام الباحثين المسجلين في قاعدة بيانات المكتبة من حجز الأوعية التي يرغبون بها لفترات معينة، وذلك لتسهيل حصولهم عليها فيما بعد.

الإعـــــارة:

الإعارة من أهم وظائف خدمات المعلومات في المكتبة وهي تعني إمكانية استخدام أوعية المعلومات المقتناة بالمكتبة، سواء خارج المكتبة لفترة زمنية محددة وبشروط معينة تحددها سياسة كل مكتبة، وهي ما نطلق عليه الإعارة الخارجية أو تسجيل ما يقوم المستفيدين بقراءته داخل غرف المكتبة، وهو ما يعرف باسم الإعارة الداخلية. كما توجد الإمكانية لإعارة الوعاء إعارة دائمة للقطاعات المختلفة في المؤسسة وفقاً لاحتياجاتها كما يتيح النظام بناء مجموعات مختلفة من المستفيدين وفقاً للحقوق التي يحددها المكتبي لهذه المجموعات.

خصائص الإعارة:

يتيح النظام إجراء عمليات الإعارة من مداخل متعددة، وذلك وفقاً لرغبة المكتبي، فقد يكون المدخل باسم الوعاء أو رقمه أو قد يكون برقم المستفيد.

كما يمكن الاطلاع على موقف المستفيد من أكثر من مدخل، وذلك حتى يحصل المكتبي على كل ما يحتاج إلى معرفته عن المستفيد، وبالنسبة لعمليات الرد والتجديد أيضاً فإنها تتم بطريقتين إما برقم الوعاء أو رقم المستفيد، وفي حالة الدخول برقم المستفيد يستطيع المكتبي تجديد أو رد جميع الأوعية في مرة واحدة دون الحاجة للدخول على بيانات كل وعاء على حدة.

يتيح النظام استخراج معرفات المستفيدين بطريقتين إما بأن يقوم المكتبي بإضافة المعرف بنفسه أو يقوم النظام باستخراجه، وبالتالي طباعته من داخل النظام.

يتيح النظام بناء مجموعات مختلفة من المستفيدين وفقاً للحقوق التي يحددها المكتبي لهذه المجموعة، من هذه الحقوق تحديد مدة الإعارة وعدد الأوعية المعارة وقيمة الغرامة ومدة الحجز.

يحتفظ النظام بتاريخ الإعارة والرد والتجديد والغرامات والوقف الخاص بكل مستفيد، وتظهر في تقارير الإعارة.

يظهـر النظام تنبيه تلقائي في حالة تخطي المستفيد لأحد قواعد الإعارة سواء في عدد الأوعية المسموحة له أو تأخره في رد الوعاء.

كما يقوم النظام بعرض بيانات المتأخرين داخل مستوى معين من الإخطارات وعرض بيانات الأوعية المتأخرة لديهم مع إتاحة مراسلتهم بالبريد الإلكتروني طلبا للوعاء.

يقوم النظام بعرض عدد كبير من التقارير سواء عن بيانات المستفيدين بشكل عام أو عن المستفيدين المستعيرين في الوقت الحالي من المكتبة.

كما يعرض النظام لبيانات الأوعية التي تحدث عليها عمليات الإعارة والرد والتجديد داخل المكتبة مع عرض بيانات المستفيدين من هذه الأوعية وتواريخ الرد المتوقعة لها.

يستخرج النظام تقارير بالأوعية المقروءة داخلياً في المكتبة، وذلك لأغراض التزويد. حيث إن هذه التقارير تعطي إدارة المكتبة مؤشرات حول حركة القراءة والأوعية الناقصة أو الأوعية المطلوبة أكثر من غيرها.

الحجز:

يعمل النظام على سهولة عملية حجز الأوعية عبر الإنترنت، وكذلك حساب مدة الحجز تلقائياً والتنبيه إلى الأوعية المحجوزة كما يتيح متابعة حجوزات كل مستفيد ومراجعتها.

يقدم النظام خدمة الحجز للمستفيدين المسجلين في قاعدة بيانات المكتبة، وذلك إما بحجز الأوعية المتاحة أو الأوعية المعارة لدى مستفيد آخر.

يمكن حجز الوعاء مباشرة من موقع المكتبة على الإنترنت بواسطة المستفيد أو يمكن إجراء عملية الحجز بواسطة المكتبي بناء على طلب المستفيد ويتيح النظام للمكتبي تعديل أو إلغاء بيانات الحجوزات بنفسه.

يقوم النظام بحساب أيام الحجز تلقائياً بناء على حقوق مجموعات المستفيدين، كما يقوم بإلغائها تلقائياً في حالة عدم استلام المستفيد لها.

التزويد:

حيث يقوم النظام بعمل الطلبيات والفواتير والاستحقاقات بطريقة سهلة وبسيطة، كما يدعم جميع أنواع الدعم أو الهدايا، كما يتيح أيضاً عمل تحويل للعملات المختلفة وتحويلها بالعملة المحلية.

الجرد:

يتيح النظام جرد مقتنيات المكتبة وتحديد الموجود منها بالفعل مقارنة بما هو مسجل بقاعدة بيانات النظام. كما يتيح عمل جرد دوري للمقتنيات في أوقات محددة من العام إما لجميع المقتنيات الموجودة ويمكن تخصيص الجرد بنوع أو لغة المقتنيات، ويقوم النظام بعرض نتائج الجرد في شكل تقارير مع إمكانية الاحتفاظ بنتائج السنوات السابقة.

خصائص الجرد:

يتيح النظام إجراء عمليات الجرد في نفس الوقت لجميع المكتبات الأم والفروع. كما يتيح إجراء الجرد على أنواع محددة من الأوعية أو على الأوعية ذات اللغة الواحدة، وذلك دون التأثير على حالة الأوعية الأخرى في المكتبة.

يتيح النظام إجراء عملية الجرد إما باستخدام قارئ الباركود أو يدوياً عن طريق طباعة النسخ الموجودة على قاعدة البيانات ومقارنتها بالأوعية الموجودة على الرف، يقوم النظام بحصر الأوعية المفقودة في قاعدة البيانات والتي لم يتم قراءتها وتحويل حالتها تلقائياً إلى مفقودة ويحتفظ النظام بنتائج الجرد للسنوات السابقة، يحتفظ النظام ببيانات الأوعية التي تمت قراءتها أثناء فترة الجرد لمساعدة المكتبي على معرفة المتبقي من الأوعية التي لم يتم جرده، يتيح النظام استرجاع النسخ التي سبق التعليم عليها كمفقودة في حالة اكتشافها بعد انتهاء عملية الجرد، أو إلغائها تماماً من قاعدة البيانات إذا قرر المكتبي ذلك.

كما يتيح النظام استخراج التقارير بالأوعية التي تم إلغائها نهائياً وسنة الجرد التي ألغيت فيها.

إدارة النظام:

نظام أمني فعال لإدارة صلاحيات المستخدمين من خلال مستويات متعددة. كما يتيح تخصيص كلمة سر للمستخدم للاستفادة من خدمات النظام وتعتمد الصلاحيات على صفة المستخدم (حقوق- مجموعات- أفراد).

كذلك يتيح النظام إدخال بيانات المكتبة المركزية وفروعها مع تحديد سياسات المكتبة المتعلقة بالنظم الفرعية المختلفة (فهرسة- إعارة- حجز الخ).

خدمات المكتبة عبر الإنترنت:

معالجة جميع الإجراءات اللازمة لعمليات بث المعلومات عن أحدث مقتنيات المكتبة وأكثرهم قراءة.

كما يتيح إعداد ملف بيانات المستفيدين وصيانتها وعرض كشف بالإعارات والحجوزات التي تخص المستفيد بالإضافة إلى إتاحة جميع عمليات البحث داخل قاعدة بيانات المكتبة ومقتنياتها وعرض التسجيلات الببليوجرافية، وكذلك إمكانية حجز الأوعية حسب صلاحيات المستفيد وموقفه داخل المكتبة.

كما يتيح الموقع عرض بيانات المكتبة وفروعها المختلفة وبيان الاشتراكات وطرق الاتصال بالمكتبة.

خصائص خدمات المكتبة:

1- يتيح عرض أحدث مقتنيات المكتبة، وأكثر الكتب قراءة على الموقع الخاص بالمكتبة.

2- يتيح عرض بيانات عن طرق الاتصال بالمكتبة والمكتبات المشتركة معها في قاعدة البيانات.

3- يتيح عرض بيانات الاشتراك بالمكتبة.

4- إتاحة الفهرس المتاح للجمهور على الخط المباشر OPAC.

5- إمكانية عرض بيانات المستفيد ومع إمكانية التعديل لبياناته عبر الإنترنت.

6- عرض كشف بموقف المستفيد من الإعارات والحجوزات.

واحـــــة مـكـتـبـــات.نـــــت

أ.عبير أحمد

حكمة العدد:

قال أحد الحكماء : يا بني ذقت الطيبات كلها فلم أجد أطيب من العافية..

وذقت المرارات كلها فلم أجد أمر من الحاجة إلى الناس..

ونقلت الحديد والصخر فلم أجد أثقل من الدين.

علماء العرب

هما طبيبان أخوان من دمشق اشتهرا بهذا الاسم: شرف الدين علي بن يوسف الرحبي، وجمال الدين بن يوسف.

الأول هو شرف الدين علي بن يوسف الرحبي ،ولد بدمشق سنة 583 هـ. تولى تدريس الطب في دمشق وخدم في البيمارستان الكبير قال ابن العبري أنه (كان بارعاً بالجزء النظري من الطب...)، وذكر ابن أبي أصيبعة من تأليفه كتاب (خلق الإنسان وهيئة أعضائه ومنفعتها). وكانت وفاته في دمشق سنة 667 هـ.

والثاني هو جمال الدين بن يوسف،عرفه ابن العبري وصحبه مدة يباشر معه المرض بالبيمارستان النوري. وكان يعتني بالجزء العملي من الطب .يقول فيه ابن العبري: كان حسن الأخلاق، له تجارب فاضلة ونفوذ مشهور في المعالجة.

عشر أسباب لجذب الأشخاص تجاهك

1- الأخـــــلاق : كن خلوقاً تنل ذكراً جميلاً.

2- الاهـتمـــام : اظهر اهتمامك بالآخرين حتى يظهروا الاهتمام بك.

3- التفاؤل والحماس : تفاءل بالخير تجده.

4- التـواضـــع : تواضع لكل الناس.

5- الـحـلـــم : لا تغضب أبداً.

6- الابـتـسامـــة : وهي ما يسمى أيضاً بالسحر الحلال.

7- الـتـهـــادي : لا تنس تقديم الهدايا.

8- الأنـاقـــة : اهتم بشكلك ومظهرك.

9- الـتـحـــدث : اتقن فن الكلام.

10- الإنـصـــات : اتقن فن الاستماع والإصغاء.

استمارة اشتراك في مكتبات ● نت

نوع الاشتراك: ---------------------------- مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): ----------------------------

الوظيفة: ----------------------------

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): ----------------------------

العنوان البريدي ص.ب: ----------------------------

رمز بريدي : ----------------------------

المدينة : ----------------------------

الدولة: ----------------------------

ت : ----------------------------

ف : ----------------------------

بريد إلكتروني: ----------------------------

عدد النسخ: ---------------------- أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

استمارة اشتراك في مكتبات نــت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ **100** جنيهاً مصرياً في العام نقداً لمندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ **220** جنيها مصريا في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ **35** دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ **70** دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ **45** دولاراً في العام - نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ **90** دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضا القيام بتحويل بنكي على حسابنا في البنك المصري الخليجي فرع الجيزة رقم **303372** جمهورية مصر العربية.

يسعدنا دائماً في IPIS COM من خلال مكتبات.نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربي.



يمكنك الحصول على أعداد دورية مكتبات نت مجلدة.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زيــن عبد الهادي

ص.ب 647 الأورمان الرمز البريدي 12612 الجيزة جمهورية مصر العربية

IPIS COM

مكتبات نــت

توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: 2002/12102

IPIs.coM

تعلن شركة إيبيس . كوم

مفاجأة لعام 2006

إشترك فى مجلة (مكتبات . نت) وأحصل على

مجموعة كتب فى المكتبات والمعلومات من إصدار

إيبيس . كوم



كما يمكنك أن تحصل

على إشتراك مجانى

فى حالة الإشتراك

بثلاث نسخ

www.ipisegypt.com

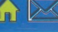
Adress http:www.ipisegypt.com





ضع إعلانك هنا

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

حول الشركة | كتب | دوريات | بحوث | دراسات







على أيدى مجموعة من الخبراء العرب في مجال تخصص المكتبات والمعلومات تأسست شركة إيبيس .كوم فى ديسمبر من عام ١٩٩٩ بهدف نشر وتنمية الوعى الفكرى فى مجال المكتبات والمعلومات بين المتخصصين والمهتمين بهذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونشر ثقافة الإنترنت والمكتبات الرقمية.

وتقدم الشركة مجموعة من خدمات المعلومات تتمثل فى مايلى :

١ - البحث فى قواعد البيانات الأجنبية .

٢ - البحث على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت .

٣ - تصوير وتسليم المقالات المتاحة فى الدوريات المصرية.

٤ - البحث عن الكتب المصرية وشحنها .

٥ - البحث عن الرسائل الجامعية المتاحة من الجامعات المصرية.

٦ - تسهيل الحصول على أى مصدر معلومات نشر فى مصر.

٧ - تسهيل الاشتراك فى مؤتمرات وندوات المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المنعقدة فى مصر.

٨ - تسهيل الحصول على مصادر المعلومات من معارض الكتب فى مصر وشحنها .